جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

الميدان: العلوم الإنسانية والاجتماعية

شعبة : العلوم الاجتماعية

الموضوع:

دور الروضة في تنمية السلوك الاجتماعي للطفل

- دراسة ميدانية ببعض رياض الأطفال بمدينة الأغواط -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم التربية

تخصص : إرشاد وتوجيه

إعداد الطالب:

- جيلاني فتيحة
- خنتر جهيدة

إشراف الأستاذ:

- جرادي التجاني

السنة الجامعية 2015/ 2016

بسم الله الرحمن الرحيم

إهـداء

يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك و عظيم سلطانك
اللهم لك الحمد حتى ترضى و لك الحمد بعض الرضا
إليك أهدي قليلا من جزيل عطائك فاجعله يا الله لقلبي ضياء و لأسقامي دواء
واكتبه في ميزان حسناتي وارحم به أهلي و كل من نطق اسمه شهادة أن لا إله إلا الله
أهدي ثمرة جهدي إلى أعظم خلق الله قدوتي و قدوة البشرية جمعاء
المصطفى محمد بن عبد الله
عليه أزكى الصلاة و السلام
إليك يا من سهرت و تعبت بدون أن تكل و تمل إليك يا من رأيت تعبك راحة لنا
ومستقبلا مشرقا لنا إليك يا من علمتنا معنى الكرامة
فغرست فينا الكبرياء و عزة النفس أبي الحبيب الغالي محمد .
إلى رمز العطاء و التضحية بلا مقابل إلى التي سهرت الليالي الطوال
لإعطائي أسمى معاني الحب و الحنان
و قال فيها المصطفى الجنة تحت أقدامها
والتي أنارت لي الطريق ببركة دعائها إليك يا أغلى من روحي
أمي الغالية زهراء حفظها الله و أطال في عمرها .
الى من قاسمتهم رحم أمي فكانوا سندي و قوتي إخوتي :
بدرة ،سعاد ، ابتسام ، شيماء ، حليم ، سامي ، أيوب.
إلى من كان سندا و شجعني لأصل إلى هذا رفيق دربي زوجي الغالي و المخلص
محمد داودي
إلى عائلتي الثانية عائلة زوجي كبيرا و صغيرا خاصة :
أمي خديجة و أبي مناد و الأخت ندى و الأخت نصيرة .
إلى من قاسمتني عناء هذا العمل أختي فتيحة جيلاني
إلى من جمعتني بهم الأقدار كانوا خير رفقة لي صديقاتي :
وهيبة ، زوليخة ، هوارية ، منى ، أسماء
إلى كل طلبة إرشاد و توجيه دفعة 2015-2016
بجامعة عمار ثليجي بالأغواط

جهيدة

إهـــداء

إلى روح والدي العزيز رحمه الله تعالى
إلى بر الأمان والحب والسند والحنان أمي الحبيبة
إلى أخي العزيز وزوجته العزيزة .
وإلى أخواتي الكريمات كل واحدة باسمها والى البراعم الصغار طيب ياسين ،نور الإيمان ،ندى ،عبد الله، أمين ،جمال ،هشام، مريم سميرة حسام ،جمانة.
إلى العزيزات :حورية ،فاطمة ،فاطمة الزهراء، فتيحة، جميلة .
وإلى الأعزاء عبد القادر ،محمد ،قدور ،جلول
وإلى صديقاتي عائشة ،كريمة ، فتيحة ،مروة ،سعدية ، سعاد ،خديجة زهية ،وهيبة ، نعيمة ،رباب ،منى ،أسماء ،أمينة وإلى رفيقتي في هذا المشوار جهيدة.
وإلى كل طلبة العلم خاصة دفعتي.
وإلى جميع الأحباب والأصدقاء .

فتيحة

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين

وعلى آله وصحبه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين

انطلاقاً من قول الله تعالى" ....لإن شكرتم لأزيدنكم ...." (إبراهيم 8)

وعملاً بقول الرسول عليه الصلاة والسلام " **من لا يشكر الناس لا يشكر الله** " .

فإننا نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف **"جرادي التجاني"**

وإلى الأساتذة الذين قدموا لنا المساعدة وخاصة الأستاذ:

"عون علي" والأستاذ **"لبصير سفيان"** والأستاذ **"عمومن رمضان"**

وإلى كل من ساهم في نجاح هذا العمل ولو بقدر بسيط.

فتيحة / جهيدة

***الملخص:**

هدفت الدراسة إلى التعرف على دلالة الفروق في دور الروضة في تنمية السلوك الاجتماعي للطفل التي تعزى إلى متغيري **(الجنس ومدة تواجد الطفل في الروضة)**من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

أولاً:هل يختلف دور الروضة في تنمية السلوك الاجتماعي للطفل من وجهة نظر الأمهات باختلاف عامل الجنس؟

ثانياً: هل يختلف دور الروضة في تنمية السلوك الاجتماعي للطفل من وجهة نظر الأمهات باختلاف مدة تواجد الطفل في الروضة ؟ وذلك باختبار الفروض التالية:

1_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور الروضة في تنمية السلوك الاجتماعي للطفل من وجهة نظر الأمهات تعزى لمتغير الجنس.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور الروضة في تنمية السلوك الاجتماعي للطفل من وجهة نظر الأمهات تعزى لمتغير مدة تواجد الطفل في الروضة.

وقد بلغ عدد العينة 66 طفلاً وطفلة تراوحت أعمارهم مابين (4إلى 5 سنوات) ،وعينة من الأمهات بلغت 66أم وهن أمهات أطفال العينة ،واستخدمنا مقياس السلوك الاجتماعي للطفل بعد أن أجرينا عليه مجموعة من التعديلات من أجل تكييفه على البيئة المحلية وقد تم التحقق من صدقه وثباته ،وللتحقق من نتائج البحث استخدمنا الوسائل الإحصائية وكانت النتائج كالآتي:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور الروضة في تنمية السلوك الاجتماعي للطفل من وجهة نظر الأمهات تعزى لمتغير الجنس.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور الروضة في تنمية السلوك الاجتماعي للطفل من وجهة نظر الأمهات تعزى لمتغير مدة تواجد الطفل في الروضة.

ملخص الدراســة

Abstract :

The purpose of this study is to identify the significant differences in the role of kindergarten in the development of social behaviour to the child attributable to variables (sex and duration of the presence of children in kindergarten) by answering the following questions: first, does the role differs from kindergarten in the development of social behavior of children from different mothers view sex?

II: the role of different kindergarten in the development of social behavior of the child from the point of view of mothers in different children's lifetime in kindergarten? By testing the following premises:

1_ statistically significant differences exist for the role of kindergarten in the development of social behavior of the child from the point of view of mothers due to the variable sex.
2- There are statistically significant differences for the role of kindergarten in the development of social behavior of the child from the perspective

Mothers of children's lifetime variable in kindergarten.

A total of 66 children and sample a child aged between (4 to 5 years), and a sample of mothers 66 or mothers are sample, we measure the social behavior of the child after it ran a series of adjustments in order to adapt it to the local environment and handout has been verified and the stability, and to verify the results of the statistical methods used and the results were as follows:

1. There are statistically significant differences for the role of kindergarten in the development of social behavior of the child from the point of view of mothers due to the variable sex.

2. There are statistically significant differences for the role of kindergarten in the development of social behavior of the child from the point of view of mothers due to child's lifetime variable .

فهرس المحتويات

الموضـوع	رقم الصفحة
إهداء.	
كلمة شكر.	
ملخص الدراسة.	(أ)
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية.	(ب)
فهرس المحتويات.	(ج)
فهرس الجداول.	(هـ)
فهرس الملاحق.	(و)
مقدمة.	1
الجـانب النظري	
الفصل الأول: مشكلة الدراســة واعتبـــــاراتها.	3
1- إشكالية الدراسة.	4
2- فروض الدراسة.	6
3- أهداف الدراسة	7
4- أهمية الدراسة.	7
5- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة.	8
6- الدراسات السابقة.	15
الفصل الثاني: ريــاض الأطفـــال.	16
تمهيد.	17
1- نشأة رياض الأطفال في العالم والجزائر.	18
2- تعريف رياض الأطفال.	21
3- أهمية رياض الأطفال.	23
4- أهداف رياض الأطفال.	24
5- مربية الروضة خصائصها وأدوارها.	26
6- خصائص طفل الروضة	29
7- مواصفات مبنى الروضة.	31
8- البرامج والأنشطة التربوية في الروضة.	32
خلاصة الفصل .	36
الفصل الثـــالث: السلوك الاجتمـــاعي.	37

فهرس المحتويات

تمهيد.	
1- تعريف السلوك الاجتماعي	39
2- مكونات السلوك الاجتماعي	40
3- أنواع السلك الاجتماعي.	41
4- خصائص ومميزات السلوك الاجتماعي.	42
5- النظريات المفسرة للسلوك الاجتماعي.	43
6- السلوك الاجتماعي لطفل الروضة .	50
7- أنماط السلوك الاجتماعي لطفل الروضة .	51
خلاصة الفصل .	52
الجانب الميداني:	
الفصل الرابع: مشكلة .	53
تمهيد.	54
1- منهج الدراسة.	55
2- حدود الدراسة.	55
3- الدراسة الاستطلاعية.	55
4- أدوات جمع البيانات.	56
5- عينة الدراسة.	60
6-إجراءات التطبيق.	61
7- الأساليب الإحصائية.	61
خلاصة الفصل .	62
الفصل الخامس:عرض وتفسير ومناقشة النتائج.	63
تمهيد.	64
1- عرض النتائج.	65
2- تفسير ومناقشة النتائج.	67
4- الاستنتاج العام.	69
5- الخاتمة.	70
قائمة المراجع.	71
قائمة الملاحق.	73

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الجدول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
جدول رقم (1)	يوضح العينة الاستطلاعية.	56
جدول رقم (2)	يوضح قائمة الأساتذة المحكمين.	58
جدول رقم (3)	يمثل نتائج الصدق بطريقة الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية).	58
جدول رقم (4)	يمثل نتائج الثبات بطريقة (α) كرونباخ.	59
جدول رقم (5)	يمثل عينة الدراسة.	60
جدول رقم (6)	يوضح توزيع العينة حسب متغير الجنس.	60
جدول رقم (7)	يوضح توزيع العينة حسب متغير سنوات تواجد الطفل في الروضة.	61
جدول رقم (8)	يوضح نتائج الفرضية الأولى.	65
جدول رقم (9)	يوضح نتائج الفرضية الثانية.	66
جدول رقم (10)	يوضح نتائج الفرضية الثانية .	66

فهرس الملاحق

فهرس الملاحق:

رقم الملحق	عنوان الملحق
I	مقياس السلوك الاجتماعي للطفل قبل التعديل .
II	مقياس السلوك الاجتماعي النهائي.
III	Spss الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

مقدمة

مقدمة:

للطفولة في عالم اليوم مكانة بارزة ،وأهمية بالغة لدى مختلف بلدان العالم ،إيماناً بأهمية هذه المرحلة في حياة الفرد ،وأثرها البالغ في بناء شخصيته وتكوينها ،وبيان حالها في المستقبل وتشكيل أبعاد نموه الجسمية والحركية والعقلية والانفعالية والنفسية والاجتماعية وفى تحديد معالم سلوكه الاجتماعي.

لقد أصبح الاهتمام بالطفل في الوقت الحاضر من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمع وتطوره لأن الاهتمام بالطفل ورعايته في أي أمة هو في الواقع اهتمام بمستقبلها ،والاهتمام بالطفولة ليس حديثاً بل يعود إلى قرون مضت فمنذ بدء الحياة اهتم الآباء والأمهات ،كما اهتمت المجتمعات بتربية أطفالها ورعايتهم وحمايتهم ليتمكنوا من العيش بانسجام مع أفراد مجتمعهم ،فالطفل ينمو ويرتقى بوصفه شخصية اجتماعية سوية بقدر ما يتوفر له من عوامل التربية ومقوماتها في الوسط الإنساني الاجتماعي الذي يعيش فيه.

تؤدي البيئة الاجتماعية المحيطة بالطفل دوراً مهماً في إعداده للحياة الاجتماعية عن طريق تزويده بقيم المجتمع واتجاهاته ،فضلاً عن المعارف والمهارات اللازمة من أجل استمراره وتوافقه بصورة ايجابية في الحياة الاجتماعية.

ولابد من الإشارة هنا إلى وجود بعض العوامل التي تؤثر في تنشئة الطفل ونموه كالوضع الاجتماعي الاقتصادي للأسرة والمستوى التعليمي للوالدين ،وطبيعة الخاص بينهما ،وترتيب الطفل بين أخوته وكذلك جنس الطفل ،واتجاهات الوالدين نحوه ،فضلاً عن عمل الأم ،الذي يعد خروجها للعمل من أهم العوامل التي تؤثر في تربية الطفل وتنشئته ،والتي كانت إحدى الدوافع الرئيسة لظهور رياض الأطفال في المجتمع والتي قامت بدور مهم في غرس الاتجاهات والمعايير الاجتماعية والخلقية في الطفل ،وتنمية شخصيته فهي مدرسة مشوقة وبيئة تربوية خصبة ،ومختبر طفولي فاعل ،ومدينة ألعاب مسلية لما فيها من أنشطة معرفية جسمية هادفة ،وأنشطة فنية وموسيقية ورياضية ممتعة ولما فيها من مثيرات وأجواء نفسية هادئة

ومواقف اجتماعية وإنسانية فعالة ،فبرامجها وأنشطتها تؤدي دوراً تربوياً وتوجهاً سليماً في إعداد شخصية الطفل إعداداً صحيحاً يجعله قادراً على تحقيق التوافق المطلوب.

وهذا ما دفعنا إلى الاهتمام بالروضة ودورها في تنمية سلوك الطفل وعليه قمنا بتقسيم الدراسة إلى قسمين القسم النظري والقسم الميداني ،بحيث قسمنا الجانب النظري إلى ثلاث فصول هي كالأتي:

الفصل الأول:تضمن إشكالية الدراسة وفروضها وأهدافها وأهميتها والتعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة والدراسات السابقة.

الفصل الثاني: تم التطرق فيه إلى نشأة رياض الأطفال ومفهومها وأهميتها وأهدافها وكذلك تعريف مربية الروضة وما ينبغي أن يتوفر فيها من خصائص والمشاكل التي تعترض طريقها ،بالإضافة إلى دورها كما تطرقنا إلى خصائص طفل الروضة لنصل إلى مواصفات مبنى الروضة وبرامجها وأنشطتها تربوية.

الفص الثالث: شمل موضوع السلوك الاجتماعي من حيث المفهوم والأنواع والخصائص والمميزات وكذا النظريات المفسرة له بالإضافة إلى السلوك الاجتماعي لطفل الروضة.

أما الجانب الميداني فقد اشتمل على فصلين هما:

الفصل الرابع: تناولنا فيه المنهج المتبع في الدارسة ،والدارسة الاستطلاعية وما يتبعها من ميدان الدارسة وتقديم عينة الدارسة وأدوات جمع البيانات وخصائصها السيكومترية والإجراءات والأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات المتحصل عليها.

الفصل الخامس:عرضت فيه النتائج وتحليلها وتفسيرها بالإضافة إلى التفسير العام وصولا إلى الخاتمة وقائمة المراجع التي تم الاعتماد عليها وكذا ملاحق الدراسة.

الجانب النظري

الفصل الأول:

المشكـــلة واعتبــاراتها.

تمهيد

1- مشكلة الدراسة.

2- فروض الدراسة.

3- أهداف الدراسة.

4- أهمية الدراسة.

5- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة.

6- الدراسات السابقة.

1- مشكلة الدراسـة:

تهتم الدول في الوقت الحاضر اهتماماً كبيراً بتربية الأطفال ،لاعتبارات كثيرة منها العلاقة الوثيقة بين التنمية والتطور وتربية الأطفال ،إيماناً منها بأن مستقبل الأمم يتوقف على بناء أجيال الطفولة وإعدادهم للحياة المعاصرة ،لأن أي تنمية اقتصادية كانت أو اجتماعية لابد لها أن ترتكز على أساس متين من التنمية البشرية ،فبدون الإنسان القادر على الإبداع لا وجود لأي تنمية ،لذلك كان لابد من تعبئة الجهود الفكرية والروحية والمادية لرعاية الأطفال وتنميتهم .

إن من أهم الأمور التي يجب مراعاتها حتى يتوفر للطفل الرعاية الملائمة والظروف التربوية المناسبة هو التدخل في التعليم المبكر من خلال إلحاق الطفل بالروضة باعتبارها البيئة التربوية التي تخدم حاجات الأطفال الجسمية والعقلية والسلوكية وذلك من خلال ما تقدمه من برامج تراعي خصائص نمو الأطفال في هذه المرحلة.

بالإضافة إلى أن التطور الاقتصادي ومتطلبات الحياة التي لا تنتهي كلها أمور اضطرت الأم للخروج إلى العمل خارج المنزل من أجل توفير ما يحتاجه الأبناء كلها أسباب دعت إلى إلحاق الطفل بالروضة وهذه الأخيرة لها دور كبير في الاعتناء بالأطفال وتهيئتهم للمدرسة ،وهذا ما أكدته العديد من الدراسات التي تناولت موضوع رياض الأطفال وأهميتها والأدوار الفعالة التي تقوم بها في التنشئة الاجتماعية وفي تنمية القيم الخلقية والاجتماعية والاقتصادية.

ومن بين هذه الدراسات دراسة نجلاء 2014 بمدينة الرياض بعنوان: دور رياض الأطفال في غرس خلق الإيثار من وجهه نظر المعلمات بمدينة الرياض ،والتي هدفت إلى الكشف عن دور رياض الأطفال في غرس خلق الإيثار،وبيان الأساليب التربوية المتبعة لغرس خلق الإيثار،وإيضاح بعض الفوائد التي تعود على الفرد والمجتمع من غرس خلق الإيثار في نفوس الأطفال.

وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي:

– تلعب الروضة دوراً مؤثراً في تشكيل سلوك الطفل أثناء التفاعل الاجتماعي.

– إن معظم الألعـاب تتم بشكل جماعي وبالتالي فهي ترتبط بشكل كبير بسلوك الطفل ومدى حبه لغيره ومدى الأنانية أو التعاون لديه.

– يقع على المعلمة مسؤولية تصحيح المفـاهيم الخلقية والاجتماعية لدى الطفل ،وإكسابهم مفاهيم تعزز لديهم التفاعل الاجتماعي وآداب اللعب والمشاركة .

وقام حمدي 2008 بدراسة << دور الأسرة والروضة في تشكيل القيم الأخلاقية لطفل الرياض>> هدفت الدراســة إلى رصد أساليب التربية الأسرية في الأسر التي لديها أطفـال بمؤسسـات رياض الأطفــال في محافظة اللاذقية وأثر تلك الأساليب على مستوى نمو السلوكيـات الأخلاقية لدى هذه الفئة من الأطفـال ورصد أسـاليب التربية للمعلمات في رياض الأطفـال ،وأثر تلك الأســاليب على مستوى نمو السلوكيـات الأخلاقية لدى أطفال هذه الفئة ،توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها:

وجود علاقة ارتباطية بين مستوى الطفل الأخلاقي وأساليب المعلمة في تربية أطفالها وهذه النتيجة لصالح المعلمات الديمقراطيات بشكل عام ،وأساليب المعلمة تبعاً لمستوى التعليم لها وهذه النتيجة لصـالح المعلمة التي تحمل شهادة جامعية فما فوق .

وجود علاقة ارتبــاطية بين مستوى الطفل الأخلاقي وأســاليب المعلمة تبعاً لخبرة المعلمــات وهذه لصـالح المعلمات اللواتي لديهن خبرة تعليم في الروضة أكثر من20 سنة وأقل من 5 سنوات أظهرت المعلمــات أنهن أقدر على توجيه الأطفال في عمر الروضة ،بتشكيل قيم الطــاعة والآداب العامة أكثر من الوالدين كما لوحظ أن الوالدين أقدر على توجيه الأطفـال في تشكيل قيم الصدق والإيثـار والأمانة لديهم أكثر من المعلمات أما بالنسبة لقيم النظام والعرفان بالجميل لا توجد فروق بين أسلوب كل من المعلمات والوالدين .

والدراسـات التي تناول الأدوار التي تقوم بها رياض الأطفال كثيرة يصعب ذكرها في هذا المقام ،وهذا ما دفعنا للاهتمـام بموضوع الروضة ودورها في تربية الأطفـال وتنميتهم من مختلف الجوانب العقلية والنفسية والاقتصادية والاجتماعية ،وعلى هذا الأساس كانت إشكالية بحثنا كالأتي :

هل تساهم الروضة في تنمية السلوك الاجتماعي للطفل من وجهة نظر الأمهات ؟

وينبعث من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

_ هل يختلف دور الروضة في تنمية السلوك الاجتماعي للطفل من وجهة نظر الأمهات باختلاف عامل الجنس؟

_ هل يختلف دور رياض الأطفال في تنمية السلوك الاجتماعي للطفل من وجهة نظر الأمهات باختلاف سنوات تواجد الطفل في الروضة ؟

2- فرضيات الدراسة:

1_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور الروضة في تنمية السلوك الاجتماعي للطفل من وجهة نظر الأمهات تعزى لمتغير الجنس.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور الروضة في تنمية السلوك الاجتماعي للطفل من وجهة نظر الأمهات تعزى لمتغير سنوات تواجد الطفل في الروضة.

3- أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسي من الدراسة الحـالية هو الكشف عن دور الروضة في تنمية السلـوك الاجتمـاعي للطفل وكذا:

-التعرف على مدى أهمية رياض الأطفال كحلقة وصل بين البيت والمدرسة في تنمية السلوك الاجتماعي.

- التعرف على الفروق في دور الروضـة في تنمية السلـوك الاجتمـاعي للطفل من وجهة نظر الأمهـات حسب متغيري الجنس ومدة تواجد الطفل في الروضة.

4- أهمية الدراسة:

الطفولة صـانعة المستقبل ،ومصدر الطـاقة البشرية لكل أمة ،والاستثمـارات في مجال تربية الأطفـال من أهم الاستثمــارات ،فكل مال ينفق وجهد يبذل في سبيل رعـاية الطفل هو تأمين لمستقبل المجتمع :تتجلى أهمية البحث في النقاط التالية:

- أهمية المرحلة المدروسة ،إذ تعد مرحلة من أهم مراحل تكوين شخصية الفرد .
- أهمية الدور الذي تلعبه معلمة الروضة.
- أهمية الأنشطة التربوية المقدمة للأطفال.
- أهمية عنصر اللعب ودوره في تنمية سلوك الطفل.

5- الدراسات السابقة :

أ-الدراسات المحلية :

دراسة "بوخالفة نور الدين" 2013/2012م الأغـواط :بعنوان دور روضة الأطفال في التنشئة الاجتمـاعية للطفل في ظل التغيرات الهيكلية والوظيفية للأسرة الجزائرية ،رسـالة مـاجستير في علم الاجتمـاع بجـامعة الأغواط ،والتي انطلقت من التساؤل التالي:

ما هو دور الروضة في تنشئة الطفل من كافة النواحي في ظل جملة التغيرات الهيكلية والوظيفية التي مست الأسرة؟ وجـاءت فرضياتها كما يلي:

- تساهم الروضة إلى جانب الأسرة في تنشئة الطفل من كافة النواحي الشخصية ،فدورها مكمل للأسرة.
- الروضة أصبحت أصدق شريك اجتماعي مع الأسرة في تنشئة الطفل.
- يمكن القول أن الطفل الذي تلقى رعاية من قبل الروضة يكون أكثر توافقاً نفسياً واجتماعياً إذ ما قرن بالمحروم منها.
- الروضة أصبحت أكبر مساهم في تشكيل شخصية الطفل وتنشئته في ظل اعتماد الأسرة عليها .

اعتمد الباحث على الملاحظة والاستبيان والمقابلة لجمع البيانات واستخدام المنهج الوصفي وتمثلت العينة في 90 أسرة و 109طفل في 4 روضات بمدينة الجلفة ،وتم التوصل إلى النتائج التالية:

- تمثل معلمة الروضة محوراً أساسياً في العملية التربوية للروضة .
- تساهم الروضة في إثراء شخصية الطفل من كل الجوانب العقلية والأخلاقية والنفسية والاجتماعية.
- يرى أولياء الأطفال أن الروضة ضرورية للطفل ومرحلة تحضيرية له للدخول إلى المدرسة.
- يرى أولياء التلاميذ عدم إمكانية الاستغناء عن الروضة وعدم وجود بديل لها .

(ميهوبي حنان وبن جدو سارة ،2015 ،ص،ص:12-13)

دراسة "قويدري زينب" 2005 م الجزائر :بعنوان دور الروضة في النمو النفسي والاجتماعي للطفل.

رسالة ماجستير تخصص علم النفس التربوي بجامعة الجزائر.

هدفت الدراسة إلى إعطاء صورة واضحة عن أهداف ريـاض أطفال ،تم استخدام أداة الاستبيان والمقابلة لتحقيق أغراض البحث ،اعتمدت الباحثة على عينة مكونة من 22 مربية و6 مديرات لرياض أطفال.

وكان من أهم نتائجها :

- تساهم الروضة في تعزيز وتدعيم النمو النفسي والاجتماعي للطفل.
- للروضة دور فعال مؤثر واضح في نمو الطفل اجتماعياً ونفسياً.

(سايس أحمد،2015،ص:8)

ب- الدراسات العربية:

دراسة "هالة بن عبد الرحمان" 2006 الرياض:بعنوان علاقة بعض متغيرات بيئة الروضة، وتنمية السلوك الاجتماعي للطفل دراسة ميدانية على بعض الروضات الأهلية في مدينة الرياض ،رسالة ماجستير في الآداب بجـامعة الملك سعود ،هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة بعض متغيرات بيئة الروضة ،بتنمية السلوك الاجتمـاعي للطفل ،باعتبـار أن الروضة مؤسسة تربوية هـامة ،يقع على عـاتقها مسؤوليـــة تربية النشء في هذه المرحلة الهـامة والحســاسة ،ولتحقيق هدف الدراسة تم طرح عدد من التسـاؤلات للتأكد من وجود علاقة بين بعض متغيرات بيئة الروضة وبين تنمية السلوك الاجتماعي للطفل وهي كالتالي:

- ما واقع سلوك الأطفال الاجتماعي من وجهة نظر المعلمات ؟
- ما واقع أسلوب تعامل المعلمات وتفاعلهم مع الأطفال في الروضات؟
- ما واقع بيئة التعلم المادية في الروضات ؟

-هل توجد علاقة بين أساليب تعامل وتفاعل المعلمة مع الأطفال وبين تنمية السلوك الاجتماعي للأطفال؟

هل توجد علاقة بين بيئة التعلم المادية في الروضة(المبنى ،المرافق ،التجهيزات الأدوات وتنظيمها) وبين تنمية السلوك الاجتماعي للأطفال؟

استخدمت البـاحثة أسلوب البحث المكتبي ،وأسلوب البحث الوصفي التحليلي ،واقتصرت هذه الدراسة على الروضات الأهلية في مدينة الرياض ،وتم تحديد عينة الدراسة بثمان روضات وكان من أبرز النتـائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

– ارتفاع مستوى السلوك الاجتمـاعي للأطفال عن المتوسط في كل من متغيرات (التعـاون ،الحساسية الاجتمـاعية ،الثقة والاستقلالية) ،كما توصلت الدراسة إلى أن تفاعل المعلمة مع الأطفـال كان إيجـــابياً أما بالنسبة لواقع البيئة المادية فقد توصلت الدراسة إلى أن عناصر بيئة التعلم المادية في الروضات كانت بحدها الأدنى في أغلب العنـاصر ،بالإضـافة إلى وجود علاقة إيجـابية وأخرى سلبية بين تعـامل المعلمة وتفاعلهـا مع الطفل وبين تنمية السلـوك الاجتمـاعي للطفل ،وعلاقة إيجـابية وأخرى سلبية بين بيئة التعلم المادية وتنمية السلوك الاجتماعي.

دراسة "نجـاح رمضان محرز" 2002 بدمشق بعنوان أسـاليب المعـاملة الوالدية وعلاقتهـا بتوافق الطفل الاجتماعي والشخصي في رياض الأطفال ،رسالة ماجستير ،سعت هذه الدراسـة إلى الكشف عن مدى العلاقة الارتباطية بين أساليب المعاملة الوالية للأطفال من عمر (4ـو5) سنوات وبين درجة توافقهم الاجتماعي والشخصي في رياض الأطفال ،ومعرفة مدى تأثير التوافق الاجتماعي والشخصي للطفل في رياض الأطفال بالمستوى التعليمي للوالدين ،ومستوى دخل الأسرة الشهري،والى معرفة الفروق بين الأطفال في درجة التوافق الاجتماعي والشخصي في رياض الأطفال وفقا للجنس والعمر ونوع الروضة .

تألفت عينة البحث من الوالدين و(265) من و(262) طفلاً وطفلة ،طبق عليهم استبانة أسـاليب المعاملة الوالدية، وبطاقة ملاحظة سلوك الطفل في الروضة ،وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية.

ـ وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين كل من الأسلوب الديمقراطي والتقبل و بين التوافق الاجتماعي والشخصي في الروضة.

– وجود علاقة إرتباطية سلبية دالة إحصائياً بين كل من الأسلوب التسلطي ،والقسوة، والنبذ، والإهمال والتوافق والتوافق الاجتماعي والشخصي للطفل في رياض الأطفال. –

–عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين أسلوب الحماية الزائدة والتوافق الاجتماعي الشخصي للطفل في الروضة.

–عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الأطفال الذكور والإناث ومن فئتي (4و5) سنوات فى التوافق الاجتماعي والشخصي في الروضة.

دراسة "تغريد تركي آل سعيد"2001 بمدينة مسقط بعنوان :الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية كما تدركها الأمهات وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي لطفل الروضة.

هدفت الدراسة إلى :

– دراسة العلاقة بين الاتجاهات الوالدية السائدة في التنشئة الاجتماعية والسلوك الاجتماعي للأطفال.

– التعرف على مدى اختلاف الاتجاهات الوالدية والسلوك الاجتماعي باختلاف جنس الطفل والمستوى التعليمي للأم والترتيب الولادي للطفل.

استخدمت البـاحثة مقياس السلوك الاجتماعي من إعداد محمود منسي وسيد الطواب ومقياس الاتجاهات الوالدية نحو التنشئة الاجتمـاعية من إعداد محمد عمـاد الدين إسمـاعيل ورشدي فـام ،تكونت العينة من 342 طفلاً وطفلة من رياض الأطفال في مسقط سنوات ،تراوحت أعمارهم بين 4–6 ،أسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

–وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية والسلوك الاجتماعي

للأطفال في الروضة.

– تفوق الإناث على الذكور في السلوك الاجتماعي داخل الروضة.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الأم نحو تنشئة أطفالها تبعاً لمستواه التعليمي.

(نجاح رمضان محزز،2002،ص:28)

دراسة "هنادي عبد الحميد" 1999 بالسودان بعنوان : دور ريـاض الأطفال في تنمية السلوك الاجتماعي للطفل ،دراسة ميدانية لنيل شهادة الماجستير بالخرطوم .

افترضت البـاحثة أن كل من المشرفة والمنهج واللعب لهم دور كبير في تنمية السلوك الاجتماعي للطفل واستخدمت الاستبيان والملاحظة لجمع البيـانات واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ،وتوصلت إلى أن ريـاض الأطفـال أصبحت مجهزة بكل الوسـائل الحديثة لاستقبـال الأطفـال ،والمشرفات محل الدراسة تلقين دورات تدريبية لتأهيلهن ،معظمهن جامعيات ،وأوصت الدراسة بتنظيم زيارات لنمـاذج من الأمــاكن والشخصيات مثل البقال والمزارع لتنمية الأطفـال اجتماعياً واكتساب القيم والمبـادئ وإقامة يوم للأمهات لربطهنّ الروضة.

دراسة "جوزال عبد الرحيم أحمد كمال" سنة1981 بالقـاهرة بعنوان نمو السلوك الاجتمـاعي لطفل الروضة في ضوء الأنشطة المتضمنة بخطة وزارة التربية ،رسالة مـاجستير بجامعة عين شمس هدفت الدراسـة إلى التعرف أثر الأنشطة التي يمارسها الأطفال في الروضة على السلوك الاجتماعي لهم.

أجريت الدراسة على عينة ضمت 32 طفل وطفلة تتراوح أعمارهم مابين 3و6 سنوات قسموا إلى مجموعة تجريبية تمارس الأنشطة في ومجموعة ضابطة لا تمـارس أي نشاط ،وقد تبين من النتـائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)بين الأطفال الذين يمارسون الأنشطة والأطفال الذين لم يمارسوا هذه الأنشطة بالروضة لصـالح المجموعة التجريبية بالنسبة للفترات العمرية المختلفة ،وبالنسبة للعينة ككل

من حيث سلوكهم الاجتمـاعي وأيضاً ،وجود فروق ذات دلالة إحصـائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين دراجات السلوك الاجتماعي قبل ممارسة الأنشطة وبعدها.

(أسماء مصطفى السحيمي، 2009،ص،ص:143-144)

ج- الدراسات الأجنبية :

دراسة (شين) 1997 في تيوان بعنوان: السلوك الاجتماعي لأطفال الرياض وعلاقته بالأهداف والمعاملة الوالدية ،هدفت الدراسة إلى تقصى العلاقة الارتباطية بين الأهداف والمعاملة وفق الثقافة الصينية والكفاية الاجتماعية لأطفال الرياض،اعتمدت الدراسة على استبيان يتعلق بأهداف وأساليب معاملة الوالدين وبطاقة ملاحظة لتقويم الكفاية الاجتماعية للأطفال تملأ من قبل المعلمين في الروضة ،أجريت الدراسة على عينة من الآباء والأمهات وأطفالهم في رياض الأطفال في الرياض بلغ عددهم 171 أباً وأماً وأطفالهم.

أظهرت النتائج أن الدفء الوالدي والسيطرة وحسن القيادة لها تأثير ايجـابي في كفاية الأطفال الاجتماعية في رياض الأطفال ،كما أن هناك علاقة ايجابية بين الأسلوب التسلطي والسلوك الاجتماعي الايجابي في تربية أبنائه.

إذن المجتمع الصيني يستخدم أسلوب التسلط في تربية أبنائه لاعتقاده بأن هذا الأسلوب يعود الأبناء على الاستقلالية والانجاز ويساعدهم على التكيف. (نجاح رمضان ،مرجع سابق ،ص: 302).

دراسة (لإيزنبيرغ) وآخرون1991 بأمريكا:دعم تقييم الوالدين للسلوك الاجتماعي الإيجابي عند الأطفال

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين دعم الوالدين للسلوك الاجتماعي الإيجابي في سنوات ما قبل المدرسة ومعرفة العلاقة بين السلوك الاجتمـاعي الإيجابي للأطفال وتقييم استخدام بطاقة ملاحظة للطفل ومقياس تقييم الوالدين للطفل كأدوات لجمع البيانات ،تكونت عينة الدراسة من (20) طفلاً وطفلة منهم 10 إناث و10 ذكور أعمارهم مابين 4 و5 سنوات ،أسفرت الدراسة عن النتائج عن التالية:

– هناك علاقة دالة إحصائياً بين سلوكات الأطفال الاجتماعية الإيجابية وتقييم الوالدين.

– تتشكل السلوكات الاجتماعية الإيجابية عند الأطفال بدعم من الوالدين ومن خلال إعطاء النموذج والقدوة لهم. **(فريال خليل سليمان،2009، ص:33).**

*** التعقيب على الدراسات السابقة:**

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح أنها جاءت متنوعة من حيث الهدف واختيار العينة والمنهج المستخدم وقد أفـادنا ذلك في تحديد أهداف الدراسة الحـالية واختيـار العينة والمنهج والأدوات ويمكن عقد بعض المقارنات بين هذه الدراسـات في النقاط التالية:

نجد أن الدراسات المحلية والتي تمثلت في دراسة "بوخالفة نور الدين" ،التي درست دور الروضة في التنشئة الاجتماعية ودراسة "زينب قويدري" التي تناولت دور الروضة في النمو الاجتماعي للطفل.

نجد أن هاتين الدراستين كان لهما نفس المنهج (المنهج الوصفي) ونفس أدوات جمع البيانات (الاستبيان والمقابلة) ،والتي توصلت إلى نفس النتائج تقريباً وهي:

– أن الروضة ضرورية لا يمكن الاستغناء عنها.

– للروضة دور كبير وفعال في النمو النفسي الاجتماعي للطفل .

والدراسات العربية هي على قسمين قسم تناول تنمية السلوك الاجتمـاعي لطفل الروضة ،والقسم الثـــاني تناول علاقات بعض المتغيرات بالسلوك الاجتماعي لطفل الروضة ،ففي القسم الأول نجد دراسة "هالة بن عبد الرحمـان" "و هنادي عبد الحميد" والتي كان لهما نفس المنهج ،المنهج الوصفي التحليلي ونفس أدوات جمع البيانـات الملاحظة والاستبيـان ،واختلفوا في حجم العينة ،أما القسم الثـاني فنجد دراسة "تغريد تركي" الاتجاهات الوالدية وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي لطفل الروضة ،ودراسة "نجاح رمضان "أسـاليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق الاجتمـاعي للطفل ،اختلفوا في الوسـائل وفي حجم العينة ،وكان هنـاك اتفاق في النتـائج من حيث وجود العـلاقة بين الأسـاليب والاتجـاهات الوالدية بالسلـوك الاجتمـاعي ،والاختلاف من حيث وجود فروق بين الجنسين في السلوك الاجتماعي.

أما دراسة "جوزال عبد الحميد" التي تناولت موضوع نمو السلوك الاجتماعي لطفل الروضة واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي والتي كـانت نتـائجها تؤكد على أهمية الأنشطـة التربوية في تنمية السلــوك الاجتماعي للطفل.

أما الدراسـات الأجنبية والتي تمثلت في دراسة(شين) التي تنـاولت موضوع السلوك الاجتمـاعي لأطفـال الريـاض وعلاقته بالأهداف والمعـاملة الـوالدية ،ودراسة(لإيزنبيرغ) وآخرون دعم تقييم الوالدين للسلـوك الاجتماعي الإيجابي عند الأطفال ،والتي اختلفت في العينة واتفقت في النتـائج وجود علاقات إيجابية في كل من المعاملة الوالدية ودعم تقييم الوالدين بالسلوك الاجتماعي.

وما استفادنا منه في الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

- الاطلاع على منهجية البحث وأدواته المتبعة في كل دراسة.

- تفسير النتائج المتوصل إليها .

6 - التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة:

أ-مؤسسات رياض الأطفال: هي تلك المؤسسات التي تقوم بالاهتمام بالأطفال عن طريق تقديم كافة أنواع الرعاية لهم من عمر 3-5 سنوات.

ب-السلوك الاجتماعي: هو اكتساب الفرد لمعايير وأســاليب السلوك المقبول في مجتمعه الصغير والكبير فضلا عن القدرة على تكوين علاقات متبادلة مع الآخرين قائمة على المودة والاحترام.

ج- طفل الروضة: هو الطفل الذي يقع بين عمر 3-5 سنوات، والمسجل في مؤسسات ريـاض الأطفال.

الفصل الثاني:

ريـــاض الأطفـــال.

تمهيد.

1- نشأة رياض الأطفال في العالم وفي الجزائر.

2- تعريف رياض الأطفال.

3- أهمية رياض الأطفال.

4- أهداف رياض الأطفال.

5- معلمة الروضة.

6- خصائص معلمة الروضة.

7- دور معلمة الروضة.

8- المشاكل التي تواجه معلمة الروضة.

9- طفل الروضة.

10- موصفات الروضة.

11- البرامج والأنشطة التربوية في رياض الأطفال.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

لقد زاد الاهتمـام بتربية الطفل في جميع مراحل نموه بشكل عـام ،وبمرحلة ما قبل المدرسة بشكل خـاص استجابة لما أظهرته البحوث التربوية والنفسية من أهمية السنوات الأولى في حياة الطفل ،وخاصة السنوات الخمس الأولى من حياته ،ولما لها من الأثر في تشكيل شخصيته وتحديد أنماط سلوكه ،فإذا وضعت فيها أسس غير سليمة شب الطفل مريضاً عاجزاً عن التوافق السليم ،لذلك زاد الإقبـال على ريـاض الأطفـــال بسبب انتشار الوعي بأهمية السنوات الأولى من حياة الطفل ،فالطفل فيها يتميز بالمرونة والقــابلية للتعلم إذا أتيحت له بيئة متكـاملة ،ووظيفة الروضة تقديم الخبرات المنـاسبة التي تؤدي إلى النمو السليم جسمياً وعقلياً وخلقيا وانفعالياً واجتماعياً لأن السلوكيات الخلقية والاجتماعية التي نريد تزويد أطفالنـا بها ،وغرسها في نفوسهم تتأصل لو بدأنا تعليمهم ،وتدريبهم عليها ،وفي هذا الفصل سوف نتناول رياض الأطفــال من حيث نشأتها ومفهومها وأهميتها وأهدافها وكذلك مربية الروضة وما يتطلب فيها من خصائص وما لها من أدوار بالإضافة إلى طفل الروضة وما يتمتع به من خصائص في هذه المرحلة لنصل إلى موصفات مبنى الروضة وما يتم يقدم فيه من أنشطة .

1- نشأة رياض الأطفال في العالم وفي الجزائر:

في العالم :

إن الاهتمام بالطفل قديم قدم الإنسانية ،فالقدماء اهتموا بالطفل كل على حسب طريقته ووفق لمعتقداته السائدة آنذاك ولقد خطى الاهتمام بالطفل خطوة إلى الأمام على يد المفكرين اليونان ،وقد كان (أفلاطون) من أشهر فلاسفة اليونان اهتماماً بالفترة الممتدة مابين (3و6) سنوات من حياة الطفل واعتبرها من أهم مراحل تعليمه. **(محمد فرحان القضاة ،2006،ص:23)**

ترجع جذور نشأة رياض الأطفال نتيجة لجهود العلماء المسلمين والغربيين المهتمين بدراسة خصائص الطفولة التي رفع لها ابن سينا اعتباراً كبيراً في كتابه "القانون" الذي أشار فيه إلى ضرورة إعطاء الفرصة للطفل بأن يلعب حتى بلوغه السادسة من عمره ثم يشرع في تعليمه ،ولقد نادى "الغزالي" بضرورة إفساح المجال للطفل بأن يلعب ويرتع.

وتعد المدرسة البريطانية للرضيع التي أنشأها (روبرت أوين) عام 1816 أول ما أنشئ في مجال تعليم طفل ما قبل المدرسة ،والتي كان الهدف الأساسي من إنشائها الرد على احتياجات الكثير من الأمهات العاملات اللاتي طالبن بضرورة إيجاد مكان آمن لرعاية أطفالهن أثناء تواجدهن في العمل.

وفي عام 1918 أنشأت أول حضانة مجانية تابعة لنظام المدرسة الإنجليزية في بريطانيا ،وفي النصف الأول من ق19م تحديداً عام 1840م أنشأ (فروبل) أول روضة عرفتها التربية والتي عملت تحت شعار دعونا نوفر حياة سعيدة لأطفالنا ،ولقد طالب(فروبل) بتربية أفراد مستقلين مفكرين وأحرار ،وبضمان نظام تعليمي موحد للإنسان بدءاً برياض الأطفال حتى الجامعات ،وأطلق على روضته اسم حديقة الطفل حيث شبه نشأة الطفل فيها ونموه كنمو النباتات والزهور في الحديقة وحدد عمر الطفل مابين 3و6 على أن يكون التعلم فيها باللعب لا الكتب. **(رافدة الحريري، 2010، ص:27)**

انتشرت رياض الأطفـال في كثير من البلدان الأوروبية بعد النجاح الذي حققه(فروبل) في منهاجه التربوي فظهرت ريـاض الأطفال في انجلترا عام 1854 ،وفي ايطاليا أنشأت المربية الإيطـالية (مدام منسوري) مدرستها الأولى عام 1907 التي سمتها بيت الأطفال.

وفي سويسرا أنشأ جماعة من العلماء التربويون وعلى رأسهم العالم (كلاباريد) معهد التربية بمدينة جنيف سموه معهد(جون جاك روسو) ،وفي 1914 م ألحقوا به مدرسة لتربية الأطفال من 3إلى 7 سموها "بيت الأطفال"،وفي روسيا ظهرت من خلال تنفيذ تجربة قصور الأطفـال كخدمة تربوية اجتماعية للأطفال في مختلف المناطق. **(فوزية عودة الكوبسي 2008،ص:38)**

وهكذا توالت الدول الكبرى في افتتاح ريـاض الأطفال ،مما دفع الأقطـار العربية هي الأخرى إلى إدخـال نظام رياض الأطفـال كجزء من برامجها التعليمية ،حيث تأسست أول روضة في مصر عـام 1918 وفي عام 1926م افتتحت أول روضتين في العراق في العـاصمة بغداد وفي سوريـا تم إنشاء أول روضتين في 1945 ،أما لبنان فكان افتتاح أول روضة حكومية عام 1965م.

وتم إنشاء أول روضة للأطفـال في السعودية عام 1966م ،وفي عام 1974 أنشأت روضة العدنـاني في سلطنة عمان ،وفي عام 1965أنشئت في البحرين أول روضة مستقلة.

(رافدة الحريري ،مرجع سابق ،ص،ص: 29-30)

في الجزائر:

ظهرت ريـاض الأطفال في الجزائر أثناء الحقبة الاستعمارية حيث عمل الاحتلال الفرنسي إلى إنشـــــاء مؤسسات التربية لمرحلة ما قبل المدرسة (المدارس التحضيرية) التي كـانت تستقبل الأطفـال الذين تتراوح أعمـارهم مابين أربعة إلى خمس سنوات ،وقد عملت كغيرها من المؤسســات العلمية على تحقيق أغراض الاحتلال وإنجاح سياسته ،فاقتصرت خدماتها عالى أبناء المعمرين وبقي الأطفال الجزائريين محرومين من أنشطتها باستثنــاء فئة قليلة تمثلت في من كان آباؤهم مواليين للاستعمار ،وبعد الاستقلال استمرت رياض الأطفال رغم قلتها إلى أن ألغاها القرار الوزاري المؤرخ في 1965/09/23م وتم تحويلها إلى مدراس ابتدائية لاستيعاب الكم الهائل من الأطفـال. **(حفيضة تازورتي ،2003،ص:100)**

وفي عام 1976م وبمقتضى أمر رقم 35/76 المؤرخ في :16 ربيع الثاني عام 1376هـ الموافق ل16 أفريل عام 1976م المتضمن (تنظيم التربية والتكوين في الجزائر) والذي نص على تخصيص أقسـام في المدارس الابتدائية اقتصرت في البداية على بعض المدن الكبيرة ثم توسعت لتشمل كل المدارس الابتدائية تقريباً وبذلك ارتبطت الروضة في البداية بوزارة التربية والتعليم التي كانت تشرف على العمليـة التحضيرية للأطفـال لدخـول المدرسة . **(بن حدوش عيسى ،2008، ص:56)**

ونظراً للتطـورات التي حدثت في الجزائر في بداية التسعينيـات من القرن الماضي(ق 20) تجسدت فكرة الروضة بشكل فعلي وأصبح لها وجود ومعنى واضح لدى عامة النــاس من خلال المرسوم التنفيذي رقم 92/ 382 المؤرخ في 16 ربيع الثاني عام 1413هـ الموافق ل13 أكتوبر 1992م الذي يتضمن استقبال ورعاية الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 6 سنوات. **(نفس المرجع ،ص:57)**

2- تعريف رياض الأطفال:

1- لغة: ورد في "لسان العرب معنى فعل رَاضَ ،فيقال: رَاضَ الدّابَّةَ يروضها روضاً وطّأهاَ وذلّلهاَ أو عَلَّمهَا السير." **(ابن منظور،ص،ص:162-164)**

وجعلها مسخرة مطيعة ،ورَاضَ: نفسه بالتقوى أي مرّنها عليها. **(على بن بهادة ،1991 ،ص:366)**

وورد في المعجم الوسيط:« الروضة » هي الأرض ذات الخضرة، والبستان الحسن ويقال:مجلسه روضة بمعنى جميل ممتع ،والرياضة عند الصوفية: تهذيب الأخلاق النفسية بملازمة العبـــادات والتخلي عن الشهوات (والرياضة البدنية):القيام بحركات خاصة تكدس البدن قوة ومرونة.

(إبراهيم مصطفى وآخرون ،1989 ،ص:383)

2- اصطلاحاً:

اختلف العلماء والباحثون في تحديد مفهوم الروضة وذلك لاختلاف زوايا النظر والأهداف والوظائف التي تقوم بها ،فعلماء التربية يرون أنها بيئة تربوية تستهدف الأطفال في الفئة العمرية لتهيئتهم لدخول المدرسة وعلماء الاجتماع يعتبرونها مؤسسة اجتماعية تكمل دور الأسرة في تنشئة الطفل ،في حين يرى علمـــاء النفس أن الروضة مؤسسة لرعاية الأطفال وإتاحة الفرصة لهم للاستمتاع بطفولتهم وتحقيق النمو المتكامل لهم ،وتزويدهم بالعادات السلوكية الإيجابية. **(السيد عبد القادر الشريف،2007، ص:63)**

ومن المفيد هنا أن نذكر مجموعة من التعـاريف للروضة حتى يتضح المعنى أكثر والتي هي كما يلي:

رياض الأطفال: "هي مرحلة تعليمية يلتحق بها الأطفال من 4-6 ،أو من 3- 6 سنوات ،ولها منـاهجها الخـاصة التي تنـاسب المرحلة العمرية لهم ،وتهدف إلى تنمية الجـوانب المعرفية للطفل ،وأيضا الجوانب الوجدانية ،من خلال ما يقدم له من أنشطة وألعاب تعليمية ،تمهيداً للالتحاق بالمرحلة الابتدائية."

(أحمد حسن اللقاني وعلي أحمد الجمل ،2003 ،ص:184)

يعرف حسن شحاتة الروضة بأنها:"مؤسسة تربوية خصصت لتربية الأطفال الصغار،الذين تتراوح أعمارهم بين 4 و6 سنوات تتميز بأنشطة متعددة تهدف إلى إكساب الأطفال القيم التربوية والاجتماعية وإتاحة الفرصة للتعبير عن الذات ،والتدريب على كيفية العمل والحياة معاً ،من خلال اللعب المنظم.

(حسن شحاتة وزينب النجار، 2003، ص:192)

ويعرف هادي مشعان ربيع رياض الأطفال بأنها: "المؤسسة التربوية التي تقع بين البيت ودار الحضانة والمدرسة الابتدائية ،والتي تعنى بتربية الأطفال الصغار فيما قبل المرحلة الابتدائية والعمل على استمرارية تنشئتهم الاجتماعية وتهذيب سلوكهم ورعايتهم صحياً ونفسياً وعقلياً وروحياً وخلقياً واجتماعياً والتي تقوم أساليب التربية والتعليم فيها على أساس من النشاط واللعب المنظم والخبرة العلمية والاستجابة لحاجات وميول الطفل فيما بين الثالثة والسادسة من عمره على أساس من العفوية والحب والود والتسامح والمرونة في العلاقات السائدة فيها ." **(هادي مشعان ربيع ،2003 ،ص:147- 148)**

وتعرف سلوى أبو بكر الروضة بأنها :"كل مؤسسة تربوية اجتماعية تعنى بتربية الطفل من عمر ثلاث أو أربع سنوات حتى سن السادسة أو حين الالتحاق بالمدرسة الابتدائية ،وتهدف إلى تحقيق النمو المتكامل والمتوازن له بجميع أنواعه الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية بالإضافة إلى تعزيز قدراته ومواهبه المختلفة عن طريق اللعب والنشاط الحر."

(سلوى أبو بكر باوزير ونادية عبد العزيز قربان ،2011، ص:107)

وتعرف أمل حسونة الروضة بأنها:" المؤسسة التربوية التعليمية التي يتم فيها التعلم عن طريق الأنشطة التربوية التي تعد الطفل للمرحلة الابتدائية ،ويكتسب منها المفاهيم والمهارات الأساسية لتعلم القراءة والكتابة والرياضيات إلى جانب غرس العادات الاجتماعية والقيم الجمالية والأخلاقية وتتاح فيها فرص اللعب والحركة والنشاط والتعبير الفني ." **(أمل محمد حسونة ،مرجع سابق ،ص:65)**

ويعرف نور بطانية رياض الأطفال: " بالمؤسسات التي التربوية التي تتم فيها غالباً جملة من العمليات التعليمية المقصودة الهادفة إلى تنمية شخصية الأطفال بمجلات النمو الجسمية والصحية والعقلية واللغوية والاجتماعية والانفعالية والروحية ،وما يرتبط بهذه الجوانب الأساسية من متغيرات أخرى."

(نور بطاينة ،2006 ،ص،ص: 31-32)

3-أهمية رياض الأطفال:

تمكن أهمية رياض الأطفال في أنها تساعد الطفل على توسيع مجال نشاطه وتفاعله الاجتماعي وتعليمه اللعب مع الجماعة والتعاون معهم ،كما تنمي لديه الاستقلال ومن أهم ما يستفيد منه الطفل في الروضة زيادة القدرة اللغوية وتوسيع الخبرات والمعلومات والنمو المعرفي وتعلم الحساب.

كما يتعلم الطفل من الروضة عادات حسنة ومرغوب فيها بعد التخلص من عادات غير مرغوب فيها ولقد كدت العديد من البحوث والدراسات على أهمية الروضة ودورها في تنشئة الطفل .

للسنوات الستة الأولى من حياة الطفل أهمية كبيرة ،بحيث يمر في هذه الفترة بعملية تربوية من خلال التنشئة الاجتماعية التي لها من الآثار ما يفوق أي عملية تربوية في فترة لاحقة، ففي هذه المرحلة يتم وضع الأسس ذات الأثر في تشكيل حياة الفرد فيما يلي ذلك من مراحل ،يقول فروبل في هذا الشأن:

"إن السنوات الأولى من حياة الإنسان هي أهم مرحلة في تشكيل شخصيته فيما بعد، لذلك فهي فترة نمو وتعلم وبناء حقيقي لذات الإنسان الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية إن حسنت التنشئة فيها وسارت في اتجاهها الايجابي أنتجت شخصية سوية ،وإن ساءت وسارت في اتجاه سلبي فالعكس صحيح."

(سامي محمد ملحم ،2010،ص:36)

4-أهداف رياض الأطفال :تسعى رياض الأطفال إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- تنمية عامل الثقة:وذلك من خلال الوقوف على كل ما يمتلكه الطفل من مواهب وقدرات وقدرته على الانجاز وشعوره بأهميته ودوره في المجتمع.

2- التكيف الاجتماعي والتعامل مع الآخرين: تهدف رياض الأطفال إلى مساعدة الأطفال على التفاعل الاجتماعي وتأهيلهم للتمييز بين الأفراد واحترام الآخرين ويتم ذلك من خلال الألعاب والأنشطة الجماعية.

3- التعرف على البيئة واكتشافها: من الرغبات الفطرية للطفل حب الاكتشـــاف والاستطلاع ولذلك تعمل رياض الأطفال على تعريفه بالمحيط الذي يعيش فيه وتعمل على تنمية حب الاستكشاف لديه عن طريق توفير البيئة المزودة بكل ما يشبع رغباته.

4- الاعتماد على النفس: تعمل رياض الأطفال على تنمية شعور الطفل بذاته والاعتماد على نفسه مما يجعله يشعر بالاستقلال والقدرة على تحمل المسؤولية وقوة الإرادة والتصميم .

5- العيش مع الآخرين: يكون الطفل قبل التحاقه بالروضة ملتصقا بوالديه وإخوته 'لكن سرعان ما يبدأ بالاختلاط مع أقرانه في الروضة ويلعب معهم ويشاركهم في النشـــاطات المختلفة ،ويتناول معهم وجبة الغذاء وبالتالي يقبل فكرة المشاركة والتعاون .

6 – التعاون مع الأهالي: تسعى الروضة إلى تقديم العون والمساعدة لآباء وأمهات الأطفال من خلال توفيرها لمعلومات لم يعرفها الآباء عن أبنائهم 'وذلك عن طريق الملاحظة الدائمة التي تقوم بها المربية.

(رافدة الحريري ،مرجع سابق، 33)

7- تنمية العادات السليمة: والتي تتمثل في المحافظة على نظافة الجسم والمكان والطرقة السليمة لتناول الطعم أو غسل اليدين قبل الأكل وبعده وغيرها من العادات الحسنة.

8- التنمية الفكرية: من خلال إنماء معارف الأطفال وتطويرها وتدريبهم على التفكير من خلال الملاحظة

الحسية والتأمل وكذلك تنمية قدرات الأطفال على الإدراك والانتباه والإبداع.

9- التنمية الحسية: وذلك عن طريق توفير الأنشطة المختلفة التي تســـاهم في تدريب الحواس وتنميتها وتطوير الإدراك الحسي.

10- التعبير عن المشاعر والأحاسيس:وذلك بمنح الطفل حرية التعبير إما مباشرة بإخبار المعلمة أو عن طريق الرسم والقصة ولعب الدور وغير ذلك.

11- التنمية الانفعالية: عن طريق الأنشطة والبرامج والأساليب التي تشعر الطفل بحب الآخرين له مما يدفعه لمبادلتهم ذلك الحب. **(المرجع السابق ،34)**

12- التنمية الاجتماعية: تسعى الروضة إلى تنمية الطفل اجتماعيا من خلال وذلك من خلال احتواء بيئة التعلم في الروضة على ألوان من الأنشطة الاجتماعية التي تساعد الطفلة على التكيف الاجتماعي والتعايش مع الآخرين بشكل يوفر له السعادة والطمأنينة ويشعره بالانتماء والرضا.

13- بث روح السعادة في نفوس الأطفال: تسعى رياض الأطفال إلى الكشف حاجات الأطفال وميولهم ثم تعمد إلى وضع البرامج والأنشطة اللازمة لإشباع تلك الحاجات.

14- الكشف عن المشكلات السلوكية للأطفال: تسعى رياض الأطفال إلى الكشف المشكلات السلوكية للأطفـــال المختلفة التي تظهر لدى بعض الأطفال مثل: العدوان ،الانطواء ، الخجل ن الكذب ،السرقة قضم الأظافر ،وتبحث عن أسبابها وتضع لها العلاج المناسب لاقفها والتخلص منها .

15- الإعداد للالتحـــاق بالمدرسة: تهدف الروضة إلى تنمية مواهب الطفل وقدراته ،التي يتأسس عليها تقدمه في المدرسة الابتدائية ،وتوفر له أرضية معرفية تساعده في بناء أساساً للتعليم المدرسي.

(نفس المرجع ،ص:35)

5- مربية الروضة وخصائصها وأدوارها :

أ- **تعريف معلمة الروضة:**"هي التي تقوم بتربية الطفل في مرحلــة الروضة وتسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية التي يتطلبها المنهاج مراعية الخصائص العمرية لتلك المرحلة وهي التي تقوم بإدارة النشـــــاط وتنظيمه في غرفة النشــاط وخارجه إضافة إلى تمتعها بمجموعة من الخصائص الشخصية والاجتماعية والتربوية التي تميزها عن غيرها من معلمات المراحل التعليمية اللاحقة.

(ندى عبد الرحيم محامدة ،2005،ص:17)

ب- **معلمة الروضة** هي: " عصب العملية التربوية في الروضة ،فعلى عــاتقها يقع العبء الأكبر في تحقيق رسالة الروضة ،ونجاحها في مهمتها من في هذه المرحلة الصعبة والحرجة من حياة الطفل يعد نجاحاً للروضة في تحقيق أهدافها . **(سهام محمد بدر ،2009،ص:285)**

ج- خصائص معلمة الروضة :

1-*الخصائص الجسمية*: تتمثل في ما يلي :

- أن تكون سليمة لا تعاني من أي مرض يمكن أن يعيقاها عن القيام بعملها على أكمل وجه .

- سلامة الحواس والنطق الخلو من عيوب النطق كالتأتأة وغير ذلك مما يجعل حديثها غير واضح وغير مفهوم لدى الأطفال.

- الخلو من الأمراض المنفرة والمعدية وقاية للأطفال وحفاظاً عليهم من العدوى .

- أن تتمتع باللياقة البدنية حيث يتوقع الأطفال من المعلمة مشاركتهم اللعب ويسعدهم ذلك كثيراً

- توفر والنشاط والحيوية .

- حسن المظهر العام والبساطة في اللباس .

(السيد عبد القادر شريف ،2005، ص،ص:247-248)

2- الخصائص العقلية: وتتمثل في مايلي:

- أن تكون على قدر مناسب من الذكاء حتى تستطيع تنمية مستويات الذكاء المختلفة لدى الأطفال.

- حسن التصرف والقدرة على المشكلات التي تواجهها أثناء عمليات تعلم الأطفال.

- دقة الملاحظة حتى تتمكن من تقييم التقدم اليومي للأطفال.

- أن تكون لديها القدرة والقابلية لإدراك المفاهيم الأساسية في الرياضيات والعلوم واللغة والفنون والآداب إلى جانب نظريات علم النفس والتربية وعلم الاجتماع ،لأن الروضة تحتاج إلى معلمة ذات خلفية ثقافية عامة أكثر من حاجتها إلى معلمة متخصصة في مادة واحدة .

- أن تكون قادرة على الابتكار والتجدد المستمر في الجو التعليمي . **(هدى الناشف ،2007،ص: 16)**

3- الخصائص الانفعالية:

- توفر الاتزان العاطفي والانفعالي والقدرة على ضبط النفس.

- أن تكون رحبة الصدر فلا تضيق بأسئلة الأطفال ولا تغضب من تصرفاتهم .

-أن تكون محبة لمهنة التدريس غيورة عليها .

- أن يكون لديها مفهوم ذاتي إيجابي وأن تتمتع بالثقة بالنفس .

- أن يكون لديها الحماس لتقديم الأنشطة. **(عاطف عدلي فهمي،2007 ، ص: 17)**

4-الخصائص الخلقية :

- أن تكون متقبلة لقيم المجتمع وعاداته ،مما يتيح لها القيام بدورها في وربط الطفل بتراثه وحضارته

- أن تحترم أخلاقيات المهنة وتلتزم بقواعدها ،وأن تكون مقتنعة تماماً بعملها كمعلمة في الروضة.

- أن تعمل على تقوية الروح الدينية في نفوس الأطفال .

- أن تكون قدوة حسنة في كل تصرفاتها . **(هدى الناشف ،مرجع سبق ذكره ،ص:18)**

5-الخصائص الاجتماعية:

- أن تكون موضع احترام الأطفال ومحبتهم.
- أن تتمتع بقدر من المرح والدعابة مع الأطفال .
- أن تكون قادرة على إقامة علاقات اجتماعية مع الأطفال وأوليائهم وزميلاتها والعاملين في الروضة .
- توفر صفة الولاء للأسرة المدرسية (الروضة) والجماعة التي تعمل بها.
- أن تكون حريصة على النظام واحترام المواعيد .
- أن تكون متعاونة مع زميلاتها من خلال العمل الجماعي بما يحقق نجاح الروضة .
- أن تكون متقبلة لقيم المجتمع وعاداته ومتوافقة معه مما يمكنها من ترسيخ قيم المجتمع لدى أطفالها.

(عاطف عدلي فهمي ،مرجع سابق ،ص،ص:17-18)

د-**أدوار معلمة الروضة:**

* دور معلمة الروضة كبديلة للأم:لا يقتصر دورها على التدريس وتلقين المعلومات فقط ، بل هي بديلة للأم من حيث التعامل مع أطفال تركوا أمهاتهم ومنازلهم ووجدوا نفسهم في بيئة جديدة لذا فان مهمتها هي مساعدتهم على التكيف والانسجام .

*دور المعلمة في التربية والتعليم: يجب أن يكون دورها كدور المعلمة الخبيرة في فن التدريس ،حيث أنها تتعامل مع أفراد يحتاجون إلى الكثير من الصبر والإلمام بطرق التدريس الحديث .

* دور المعلمة كممثلة لقيم المجتمع: يقع على عاتق المعلمة تنشئة الأطفال تنشئة اجتماعية مرتبطة بقيم وتقاليد المجتمع الذي يعيشون فيه وتستخدم الأساليب المناسبة.

*دور المعلمة كقناة اتصال بين المنزل والروضة: تعتبر المعلمة حلقة اتصال بين الروضة والمنزل فهي القادرة على اكتشاف خصائص الأطفال مشاكلهم والعمل مع الوالدين على حلها.

*دور المعلمة كمسؤولة عن إدارة الصف وحفظ النظام فيه: من أساسيات العمل التربوي للمعلمة توفير النظـام المرتبط بالحرية ،وتعد الفوضى من أكبر المعوقات في العمل والمعلمة النـاجحة هي تجمع بين انضباط الطفل وحريته وتشجيعه على التعبير الحر الخلاق .

* دور معلمة الروضة ومتعلمة في الوقت ذاته: على المعلمة أن تطلع على كل ما هو جديد في مجال التربية وعلم النفس وأن تجدد من ثقافتها وتطور من قدرتها متبعة الأساليب التربوية الحديثة .

* دور معلمة الروضة كمعلمة كموجهة نفسية وتربوية: تقوم معلمة الروضة بتحديد قدرات الأطفـال واهتماماتهم وميولهم وتوجه طاقاتهم ،وبالتالي هي تستطيع تحديد الأنشطة والأســاليب المناسبة لتلك الخصائص والتي تميز كل طفل ،وكذلك تحديد المشاكل التي يعاني منها الطفل والقيام بالتعاون مع المرشد النفسي بعلاجها واتخاذ التدابير الوقائية للطفل قبل ظهور مشكلات نفسية أخرى .

(علي عبد التواب عثمان ،ص:150،151)

6- خصائص طفل الروضة: يتميز طفل الروضة بجملة من الخصائص نلخصها فيما يلي

أ- الخصائص العقلية: يتميز طفل الروضة بمجموعة من الخصائص العقلية هي:

- تزداد قوة الطفل على التفكير والتذكر والتخيل .
- لا يدرك المعنويات أو الأشياء المجردة ولذا فهو يعتمد على حواسه في اكتساب المهارات و الخبرات.
- كثير الأسئلة وعنده ميل كبير لحب الاستطلاع والبحث.
- يدرك الكليات قبل الجزئيات وقدراته على التركيز ضعيفة سريع الملل ويحب التغيير.
- تزداد قدرته على تكوين المدركات ومفاهيم الزمان والمكان والكم إلا أن إدراكه للأوزان يتأخر.
- تتضح في هذه الفترة الفروق الفردية من الناحية اللغوية .

(إيناس عمر أبو ختلة، 2005، ص،ص:280-281)

ب– الخصائص الانفعالية : يتميز طفل الروضة بمجموعة من الخصائص الانفعالية هي:

– يتميز طفل هذه المرحلة بقوة وحدة الانفعالات وكثرة تقلباتها.

– يبدأ الطفل بتمييز الأدوار بين الأب والأم والأخوة ويتقمص الشخصيات.

– تظهر على الطفل بوادر النضج الاجتماعي مثل حب السيطرة والقيادة و الكرم والأنانية.

– يتدرج الطفل في القدرة على التمييز بين السلوك المقبول وغير المقبول اجتماعياً.

– نمو الطفل الاجتماعي يتوقف على أسلوب المعاملة التي يتلقاها.

– في هذه المرحلة توضع البذور الأولى لملامح شخصية الطفل.

(ربيع محمد عامر ،2008، ص،ص:104– 105)

ج–الخصائص الجسمية والحركية: يتميز طفل الروضة بمجموعة من الخصائص الجسمية والحركية هي:

– الطفل في هذه المرحلة سريع النمو ،له قابلية للمرض.

– الطفل في هذه المرحلة يتميز بالتمركز حول الذات.

– يلاحظ في هذه المرحلة تفوق البنات على البنين في سرعة النم.

– كثير الحركة يحب اللعب و يعتمد على العضلات الكبيرة أما نمو العضلات الصغيرة فيتأخر قليلاً.

– تزداد قدرته على الحكم والاتزان لنمو عظام الجسم ولكن عظام الرأس لينة ،يستطيع استخدام يديه بكفاءة.

– حواسه هي الأساس الذي يعتمد عليها في معرفة العالم من حوله.

– يتميز بطول النظر ويرى الأشياء البعيدة بدرجة أوضح من القريبة ويرى كذلك الأشياء الكبيرة أوضح من الصغيرة. **(ندى عبد الرحيم محامدة ،مرجع سابق،ص:76)**

د- الخصائص الاجتماعية : يتميز طفل الروضة بمجموعة من الخصائص الاجتماعية هي:

- الود والتعاون والرغبة الصادقة في إسعاد من حوله سنهم.

- فهم الأدوار التي يقوم بها في المحيط الاجتماعي.

- الولاء للمعلمة والانتماء الجماعة.

- الإحساس بالزمالة والميل إلى منافسة رفاق اللعب و محاولة التفوق عليهم.

- يستمتع الطفل باللعب الدرامي و التمثيل واللعب الجماعي.

- يحب على الطفل الألعاب المنظمة ذات القواعد.

- قد ينشأ الصراع بين الأطفال أثناء اللعب لأن اهتمامات الأطفال بدأت تشمل الآخرين بدلاً من التركيز على نفسه. **(سحر توفيق نسيم ، 2013، ص،ص:20- 21)**

7-موصفات مبنى الروضة :

تعلب مباني رياض الأطفال دوراً هاماً في تحقيق الأهداف التربوية المرجوة من إنشائها ،فالموقع الجغرافي الذي يجعل الروضة بعيدة عن التلوث وكذلك المبنى الجيد من حيث التصميم الهندسي والإضاءة والتهوية المناسبة يساهم في تحسين بيئة الروضة.

1- الشروط اللازم توفرها في موقع الروضة:

أ- أن تكون في مكان هادئ مناسب وقريب من العمران.

ب- أن تكون البيئة المحيطة بالمبنى صحية .

2- الشروط اللازم توفرها في مبنى الروضة:

أ- الحصول على شهادة من الجهات المختصة بوزارة الإسكان بصلاحية المبنى.

ب- أن يكون تصميم المبنى والخامات المستخدمة في إنشائه مناسبة للبيئة.

ج- أن تكون سعة المبنى مناسبة لعدد الأطفال ،وأن يستوفى المبنى الشروط الصحية.

د- أن تطلى جدران المبنى الداخلية بألوان زاهية وأن يتم تزيينها برسومات وصور محببة للأطفال.

هـ- أن تغطى أرضيات المبنى بالوسائد لحماية الأطفال من أضرار الحرارة والرطوبة.

و- أن تتوفر بالمبنى الأماكن اللازمة لمزاولة الأطفال للأنشطة المختلفة والتي تتسع لانطلاقهم.

3- **المرافق اللازمة للروضة وعدد الحجرات الضرورية فيها:**

أ- حجرة الإدارة ،حجرات لنوم الأطفال حسب إمكانات كل روضة.

ب- مكان مناسب لاستقبال أسر الأطفال، ومناسب لعقد اللقاءات معهم للاستماع إلى آرائهم ومقترحاتهم.

ج- مكان مناسب للكشف الطبي على الأطفال ومخزن للأدوات والمهمات اللازمة.

د- حنفيات الشرب والمراحيض المناسبة للأطفال.

هـ- مكان مؤثث بتناول الوجبات الغذائية مكان مستقل مزود بالأدوات اللازمة لطهي الطعام و حفظه.

(محمود عبد الحليم منسى،1996 ،ص:20-22)

8- **البرامج والأنشطة التربوية في الروضة :**

1- مفهوم البرنامج التربوي: تعرفه سعدية محمد بأنه :"مجموع الأنشطة والألعاب والممارسات العملية التي يقوم بها الطفل تحت إشراف وتوجيه من جانب المشرفة التي تعمل على تزويده بالخبرات والمعلومات والمفاهيم والاتجاهات التي من شأنها تدريبه على أساليب التفكير السليم وحل المشكلات والتي ترغبه في البحث والاستكشاف." **(سعدية محمد علي بهادر ،2011 ص: 24)**

وله عدة مستويات يمكن تقسيمها على أساس الفترة الزمنية وهي :

أ- البرنامج اليومي: وهو يتمثل في جميع الأنشطة والممارسات والألعاب والمواقف والأساليب التي يمارسها الطفل تحت إشراف المعلمة خلال يوم دراسي واحد.

ب- البرنامج الأسبوعي: وهو يتمثل في جميع الأنشطة والممارسات والألعاب والمواقف والأساليب التي يمـــارسها الطفل تحت إشراف المعلمة خلال أسبوع دراسي واحد يضم هذا البرنامج خمس برامج يومية مخطط لها مسبقا ضمن الخطة الفصلية .

ج- البرنامج الشهري: وهو أيضا جميع الأنشطة والممارسات والألعاب والمواقف والأساليب التي يمارسها الطفل تحت إشـــــراف المعلمة خلال شهر واحد ،ويتضمن هذا البرنـامج أربعة برامج أسبوعية يتم فيها تعريف الطفل بكافة المعارف ،بالإضافة إلى الرحلات والزيارات والحفلات.

د- البرنامج السنوي: جميع الأنشطة والممارسات والألعاب والمواقف والأساليب التي يمارسها الطفل تحت إشراف المعلمة خلال عام دراسي واحد. **(رضا مسعد أحمد الجمال ،2009 ،ص،ص:31- 32)**

ب- **<u>الأنشطة التربوية</u>** :

1- النشاط القصصي:القصة عمل فني يمنح الطفل شعوراً بالمتعة والبهجة ،كما تتميز بجذب انتبـاه الأطفال وتشويقهم ،وإثارة الخيـال لديهم و تثقيفهم وتنمية القيم لديهم بصورة سهلة وبطريقة غير مباشرة عن طريق استخدام مواقف وأحداث القصة وشخصياتها ،وللقصة عدة أنواع أهمها:

* القصة الواقعية :وهدفها إعداد الطفل للحياة وتدريبه على شؤونها.

*القصة الاجتماعية: وهي تهدف إلى إمداد الطفل بالخبرات عن واقع المجتمع وسلوكيات أفراده.

* القصة الخيالية: وهدفها إشباع حب الاستطلاع لدى الأطفال وتنمية خيالهم.

*القصة الفكاهية: تنشط عقول الأطفال وتبعث التفاؤل في نفوسهم ،ومنها ما يحمل مبادئ خلقية سامية.

*القصة الدينية: تعمل القصة الدنية على إمداد الأطفال بالنصائح الدينية التي توجههم لحب الخير والعمل به والبعد عن الشر. **(ثناء يوسف الضبع،2011،ص،ص: 236- 238)**

2– **اللعب:**هو نشاط تعليمي وعنصر فعال في تربية الطفل الاجتماعية وعنصرا عاما في تشكيل شخصية الفرد ، فمن خلال أنشطة اللعب تتطور لغة الطفل وتفكيره في مواقف اللعب ،فتدعم الجوانب الاجتمـاعية والعاطفية وتتحسن النواحي الأساسية في النمو من خلال اللعب . **(يوسف قطامي ،2014،ص:45)**

أ– الشروط الواجب توفرها في لعب الأطفال:

أ– أن تكون الألعاب صحية وغير ضارة ،بحيث تكون مصنوعة من مادة يسهل تنظيفها كالبلاستيك.

ب– أن تكون مناسبة لسن الطفل ثابتة الأوان حتى لا يمتصها الطفل أثناء لعبه.

ج – أن تكون خالية من الجوانب المدببة والزوايا الحادة حتى لا تؤذي الأطفال.

د– ألاّ تكون صغيرة جدا في الحجم ،بحيث يسهل بلعها و أن لا تكون سهلة في فك مكوناتها.

هـ– أن تكون بسيطة في تركيبها وغير قابلة للكسر والاشتعال.

و–جميلة ومتناسقة وزاهية الألوان لتنمية الذوق الفني والجمالي عند الطفل.

ز– ملاحظة الاعتدال في ثمن الألعاب التي تشترى للطفل ،أو التي تستحوذ على اهتمامه وذلك لأن الطفل يميل إلى التجديد في أدوات اللعب. **(نادية حسن أبو سكينة ،مرجع سابق ،ص:135)**

ب– وظائف اللعب:

– يساعد اللعب الطفل على الاكتشاف والملاحظة وحب التجريب مما يجعله يطور من قدراته العقلية .

– يستعمل الطفل اللعب كوسيلة للتخلص من مخاوفه مما يساعده على حل مشكلاته.

– يجعل اللعب الطفل يتصل بالآخرين مباشرة ويشاركهم أفكارهم مما يوسع خبراته ويتعرف على أدواره وينمي علاقته ومهارته الاجتماعية.

– يقرب اللعب الطفل من العالم الخارجي ويجعله يشارك غيره في الواقع الاجتماعي البيئي.

(محمد جاسم محمد،مرجع سابق ،ص،ص:22– 23)

3- **النشاط الموسيقي والأناشيد:** يعتبر النشاط الموسيقي من أهم الأنشطة التي تقدم لأطفال الرياض والتي يكتسبون من خلالها القيم والسلوكيات الإيجابية المرغوب فيها ،فهو يسعدهم ويساعدهم على التذكر والانتباه من خلال الإحساس بالوحدة الموسيقية.

4- النشـــاط الفني: له أهمية كبيرة في إسعاد الطفل لتميزه بالحيوية والسهولة في الأداء ،حيث يعبر فيه الأطفال عن مشاعرهم بإنتاج أعمال لها قيمة تشعرهم بالفخر ويمكنهم بأداء استجاباتهم التي لا يستطيعون التعبير عنها بالألفاظ ،وهذا النشاط يتيح للأطفال حرية الاختيار لما يحبون أداءه ويعبرون عن أنفسهم وانطباعاتهم عن العالم المحيط بهم. **(ثناء يوسف الضبع، مرجع سابق ،ص: 240)**

خلاصة الفصل:

لمرحلة رياض الأطفال أهمية كبيرة في حياة الطفل ،وتأتي أهميتها في كونها تعد الأساس في تكوين شخصيته ،إذ تتكون في هذه المرحلة عادات ومهارات يصعب التخلص منها في مراحل النمو اللاحقة وأيضاً فإن المهارات التي لا تتكون في هذه المرحلة يصعب تكوينها في المراحل اللاحقة ،فالطفل الذي لا تتكون لديه مهارة المشاركة الوجدانية مع الآخرين يخفق في تنميتها في فترة المراهقة وما بعدها من المراحل العمرية.

الفصل الثالث:

السلـــوك الاجتمـاعي.

تمهيد.

1- تعريف السلوك الاجتماعي.

2- مكونات السلوك الاجتماعي.

3- أنواع السلك الاجتماعي.

4- خصائص ومميزات السلوك الاجتماعي.

5- النظريات المفسرة للسلوك الاجتماعي.

6- السلوك الاجتماعي لطفل الروضة.

7- أنماط السلوك الاجتماعي للطفل الروضة.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

يولد الطفل مزوداً بالقدرة على التعلم ،لكنه لا يولد مزوداً بأنمـاط السلـوك ،فهذه يتعلمها من الحيـاة الاجتمـاعية ،والتعلم يشكل شخصيته بطريقة تجعله صالحاً لحيـاة منظمة تبع أنمـاط معينة ترتضيهـا المجموعـات الصغيرة والجماعات الكبيرة ،ويرضى عنها المجتمع بوجه عام ،وهذه القدرة الفـائقة على التعلم التي خصت الطبيعة الإنسـانية بها ،تلك القدرة التي تعلو عند الإنسان على ما يوجد منها عند سائر المخلوقات الأخرى ،هي الأسـاس الذي يعتمد عليه المجتمع في ضبط الإنسـان وتحديد دوافعه حتى يكون سلـوكه اجتماعيـاً ،وفي هذا الفصل سوف نتنـاول موضوع السلـوك الاجتمـاعي مفهومه خصائصه ومكوناته والنظريات المفسرة له ،وكذلك السلوك الاجتماعي للطفل الروضة.

1- تعريف السلوك الاجتماعي:

أ- لغة:

1- السلوك :مأخوذ من مادة: سلك ،والسلك مصدر سلك طريقاً وسلك المكان يسلكه مسلكاً ،وسلَكَ بالفتح مصدر سلكت الشيء في الشيء فانسلك أي أدخلته فيه فدخل ،قال تعالى في كتـــابه العزيز:<<**ألم ترى أن الله أنزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الأرض** >>. **(الزمر :21)**

أي ادخله ينابيع في الأرض ،يقال سلكت الخيط في المخيط أي أدخلته فيه ،والمسلك هو الطريق.

2- الاجتمـاعي: من جمع ،جمع الشيء عن تفرقه بجمعه واجمعه فاجتمع ،والجمع اسم لجمـاعة الناس.

(بسمة كريم ،2011 ،ص:54)

ب- اصطلاحاً:

1-السلوك: يعرفه عصام النمر: "بأنه كل ما يصدر عن الإنسان الكـائن الحي من أفعال سواء كـانت ملاحظة بشكل مباشر أو غير مباشر". **(عصام النمر،2013 ،ص:26)**

ويرى عز الدين جميل بأنه: "كل أوجه نشاط الفرد القابلة للملاحظة المباشرة أو غير المباشرة ،ومن أمثلة السلوك القابل للملاحظة المبـاشرة المشي والكلام والتعبيرات والضحك وكل ما يمكن ملاحظته على الفرد أما السلوك القابل للملاحظة الغير مباشرة فمن أمثلته :التفكير التذكر والحزن والغضب ويمكن الاستدلال على هذا السلوك من كلام الفرد وأفعاله الظاهرة." **(عز الدين جميل،1999 ،ص:57)**

ويعرف مايلر السلوك بأنه :"أي شيء يقوله أو يفعله أو يفكر به الفرد ،وهو استجابة أو نشاط ملحوظ أو غي ملحوظ يقوم به الفرد ،يعرف بأنه ذلك الجزء من تفاعل الكائن الحي مع بيئته."

ويعرفه محمد الصريفي "كل ما يقوم به الفرد يوميا بمثابة سلوك."

(محمد الصريفي ،2007،ص:11)

2- السلوك الاجتماعي:

يعرف ماكس فيبر السلوك الاجتماعي بأنه :" أي حركة أو فاعلية مقصودة يؤديها الفرد وتأخذ بعين الاعتبار وجود الأفراد الآخرين". **(إحسان محمد الحسن ،2005 ،ص:273)**

ويعرفه سعد جلال على:" أنه علاقة متبادلة بين فردين أو أكثر يتوقف سلوك كل منهما على سلوك الآخر إذا كانا فردين أو يتوقف سلوك كل منهم على سلوك الآخرين إذا كانوا أكثر من فردين وهو عملية اتصال تؤدي إلى التأثير على أفعال الآخرين ووجهات نظرهم".

في حين يرى جواد أن السلوك الاجتماعي:" عملية اتصال فيها توجيهات ومهارات تتنوع بتنوع المواقف الاجتماعية التي يمر بها الفرد وله وهو تحصيل حاصل لحالة شعورية مقصودة ويظهر على شكل كلمات ذات معاني سلوكية محكومة بقواعد المواقف".

وتعرفه بسمة كريم بأنه:" اتصال أو فاعلية أو نشاط يقوم به الفرد اتجاه الآخرين فيؤثر فيهم ويتأثر بهم في البيئة الاجتماعية و يكون هذا النشاط إما عقلياً أو وجدانياً أو مهاريا."

(بسمة كريم ،مرجع سابق ،ص،ص:55،56)

2- مكونات السلوك الاجتماعي:

يتكون السلوك الاجتماعي من مجموعة من المكونات بعضها شخصي والآخر اجتماعي،وهذه المكونات تتفاعل مع بعضها البعض لتعطي في النهاية السلوك الاجتماعي الايجابي وهذه المكونات هي:

أ- **السيادة الاجتماعية:** تتمثل في السلوك القيادي والنشاط والحيوية والسيطرة على الجماعة والسلوك المعتد على الذات والطلاقة اللفظية .

ب- **المسؤولية الشخصية:** وتتمثل في السلوك التعاوني والقدرة على التركيز والميل إلى المسايرة وعدم الأنانية والسلوك المسئول.

ج- **الكفاية الذاتية:** تتمثل في الاعتماد على النفس وحسن التصرف.

د- **الاجتماعية:** تتمثل في التسهيل الاجتماعي والسلوك المتسم بالصداقة.

هـ- **الجاذبية الشخصية:** تتمثل في المظهر المقبول اجتماعياً.

و- **الإحساس الشخصي بالأمن:** يتمثل في النضج الانفعالي والثبات الوجداني.

ز- **السيطرة:** تتمثل في الرئاسة.

الدفء الشخصي: يتمثل في القدرة على اتخاذ القرار والمشاركة الوجدانية.

(بسمة كريم ،المرجع السابق،ص،ص:73-74)

3-أنواع السلوك الاجتماعي:

يعتمد السلوك الاجتماعي على ثلاث مقاييس أساسية وهي:

أ- وجود شخصين أو أكثر يتفاعلان معا ويكونان السلوك أو الحدث.

ب- وجود أدوار اجتماعية متساوية أو مختلفة يشغلها الأفراد الذين يقومون بالسلوك.

ج- وجود علاقات اجتماعية تتزامن مع عملية السلوك.

يرى ماكس فيبر أن سلوك الفرد يتغير من وقت لآخر تبعاً لطبيعة وأهمية الأدوار الاجتماعية التي تتفاعل مع دوره الوظيفي فسلوك الطفل مع أخيه يختلف عن سلوكه مع والديه ،وسلوك الطالب مع زملائه يختلف عن سلوكه مع المعلم ،إذن السلوك الاجتماعي للفرد يعتمد على طبيعة دوره الوظيفي الذي يشغله.

وعليه نستطيع تنبؤ سلوك الفرد من خلال معرفة دوره الاجتماعي ،والسلوك الاجتماعي يمكن أن يكون سببه العاطفة أو الانفعال أو العقل ؟أو العادات والتقاليد أو المجتمع أو العقل ولهذا يمكن تقسيم السلوك الاجتماعي حسب الدافع إلى الأنواع التالية :

1- السلوك الاجتماعي الغريزي: وهو السلوك الانفعـالي والعاطفي من ناحية الغـاية ،مصدره الغريزة أو العاطفة التي غالباً ما تتناقض مع العقل والحكمة وما تقره الحياة الواقعية التي يعيش فيها الأفراد.

2-السلوك الاجتماعي التقليدي: مستمد من عـادات وقيم وأخلاق المجتمع ،وهذه الضوابط الاجتماعية التقليدية تحدد سلوك الفرد وتنظم علاقاته الآخرين وترسم أهدافه وطموحاته.

3-السلوك الاجتمـاعي العقلي: وهو السلوك الذي يتميز بالتعقل والحكمة والمنطق والبصيرة والإدراك يخرج هذا السلوك من منطقة الذات التي تعبر عن ماهية وحقيقة العـالم الخارجي والحياة الاجتماعية التي يعيشها الأفراد. **(إحسان محمد ،مرجع سابق،ص،ص:274- 275)**

4- خصائص ومميزات السلوك الاجتماعي:

1- سلوك يعني التوافق الشخصي للفرد في تفاعله مع الآخرين.

2- قد يكون هذا السلوك لشخص أو مجموعة أشخاص استجابة لسلوك أشخاص آخرين ،وهذا يعني أن الشخص يستجيب في ضوء توقعه لسلوك الآخرين .

3- يتأثر هذا السلوك بالقيم والمعايير التي ترتضيها الجماعة ولهذا قد يختلف السلوك باختلاف الجماعات التي ينتمي إليها الفرد.

4- نشاط اجتماعي يصدر من الكائن الحي نتيجة لعلاقة دينامية وتفاعل بينه وبين البيئة المحيطة به.

5-السلوك الاجتماعي وثيق الصلة بعملية التنشئة الاجتماعية ،كما أنه يتأثر بالثقـافة السائدة وكل ما يكتسبه الغرد في حياته الاجتماعية . **(أسماء مصطفى السحيمي ،مرجع سابق ،ص:41)**

5- النظريات المفسرة للسلوك الاجتماعي:

أولاً- نظريــة التحليل النفسي: بزعامة (سيجموند فرويد 1939-1856, Sigmund Frued) الذي يرى أن الإنسان يولد مزود بطاقة غريزية يغلب عليها الطابع الجنسي تسمى اللبيدو ،هذه الطاقة تصطدم مع المجتمع ،وهذا الاصطدام يشكل شخصية الفرد وسلوكه في المستقبل.

يرجع (فرويد) جميع دوافع الإنسان ورغباته وسلوكه إلى غريزتين هما:

* غريزة الحياة أو الغريزة الجنسية: تظهر في كل ما نقوم به من أعمال ايجابية من اجل البقاء.

* غريزة الموت أو العدوان والتدمير: تظهر في السلوك التخريبي وفي العدوان على النفس والآخرين.

يفسر (فرويد) السلوك الإنساني بهاتين الغريزتين وما يقوم بينهما من صراع في الكائن الإنساني فإحداهما تنزع إلى البناء والأخرى إلى التخريب ،ودور المجتمع هو تغليب وظيفة البناء على وظيفة التخريب.

(بسمة كريم ،مرجع سابق ،ص:78)

يفترض(فرويد) أن البناء النفسي للفرد وسلوكه ينبثق من ثلاث أنظمة متصلة ومتفاعلة فيما بينها والسلوك الاجتماعي يكون دائماً الناتج عن التفاعل الحاصل بينها ،وهذه الأنظمة هي :الهو(**منبع الطاقة الحيوية والنفسية ومستودع الغرائز والدوافع الفطرية التي تسعى للإشباع**) ،والانا الأعلى(**مستودع المثليات والأخلاق والضمير والمعايير الاجتماعية**) ،والأنا (**مركز الشعور والإدراك الحسي الخارجي والعمليات العقلية**).

أشار (فرويد) إلى أن مستويات الوعي الإنساني تؤثر على نمو الشخصية والسلوك الاجتماعي وهي: الشعور(**منطقة الوعي الكامل والاتصال بالعالم الخارجي**) ،واللاشعور(**معظم الجهاز النفسي يحوي كل ما هو مكبوت أو كامن يصعب استدعاؤه**) ،وما قبل اللاشعور(**محتوى كامن وهو وليس في الشعور ولكن يسهل استدعاؤه للشعور مثل الذكريات**).

(نفس المرجع ،ص،ص:79-80)

لذا تنطلق نظرية التحليل النفسي في تفسيرها للسلوك الاجتماعي من أن الأحداث والخبرات التي تعرض لها الفرد في السنوات الخمس الأولى من حيـــاته لها تـأثير في تشكيل سلوكه ،فإذا كـانت هذه الخبرات مؤلمة وغير ســارة تصبح شخصية الفرد في مرحلة الرشد شخصية عصــابية ،وإن اتسمت هذه الخبرات بالسرور في الطفولة فان شخصية الفرد تصبح سوية . **(نفس المرجع السابق،ص:81)**

ثانياً: النظرية السلوكية: نظرية المثير والاستجابة والتعزيز ،وأحيانا تسمى نظرية التعزيز نظرا لأهميته في تكوين وتشكيل السلوك الإنساني من وجهة نظر أصحاب هذه النظرية ،وإن ما تقرأه الآن في هذه الصفحة هو مثير،وما يترتب على قراءتك من رفض، فهم، تقدير هو استجابة . **(نبيل عبد الهادي، 2011،ص:145)**

وهذه النظرية ليست واحدة بل هي مجموعة من النظريات وبهدف الإلمام بها ومعرفة كيف تفسر السلوك نستعرضها على النحو التالي:

1- نظرية جون واطسن (J.B Watson ,1878-1958)

فسر(واطسن) السلوك الاجتمـاعي بالفعل المنعكس على أسـاس المثير والاستجـابة ،فكل سلوك يقوم به الفرد ما هو إلا سلسلة من الحركات الآلية المتكررة دون الحاجة إلى الشعور، والسلوك الاجتماعي ما هو إلا سلاسل من العادات المرتبطة بمثيرات في البيئة الاجتماعية واللغة من أهم معالمه.

2- نظرية الاشتراط الكلاسيكي:ل (بافلوف E.Baflof)

فسر (بافلوف) السلوك الاجتماعي على أساس العلاقة الشرطية التي تحدث بين منبه شرطي وآخر غير شرطي وعندما يحدث هذا الاقتران فإن الاستجابة الشرطية تبدأ بالظهور ،ولكي تستمر هذه الاستجابة بالظهور لابد من تعزيزها. **(بسمة كريم، مرجع سابق،ص:84)**

3- نظرية الاشتراط الإجرائي:(باروس سكنر 1904 ,B-H-Skiner)

يرى (سكنر) أن السلوك الاجتماعي ناتج عن القوانين العلمية والناس هم الذين يصممون البيئة الاجتماعية

والمادية والعـادات عن طريق البحث عن التعزيز ،يتم اكتساب السلوك الاجتمـاعي حسب (سكنر) يكتسب بفعل الاقتران بين الاستجـابة والتعزيز وأن الاستجـابة تعاود الظهور كلما عززت ،لكنها تختفي ولا تظهر إذا غاب عنها التعزيز ،ونوع وكم الخبرات التي توفرها البيئة للشخص هي التي تلعب دوراً كبيراً في أن يكون الشخص اجتماعياً أو عكس ذلك. **(نفس المرجع ،ص:85)**

4- نظرية هل : (Hull s Theory)

يرى (هل) أن السلوك الاجتماعي للفرد يتمثل في اكتساب العادات الاجتماعية وإن وحدة السلوك هي قوة العادة التي هي دالة لعدد مرات التعزيز الذي يتحدد بمثيرات مادية ،والمسلمة الأسـاسية لهذه النظرية هي أن أي مثير يحدث في تقارب زمني مع استجابة مدعمة يرتبط بها ويثيرها بعدة تكرارات معينة.

ويتم الحصول على الأداء من جهة الاستجـابة الذي ينجم من الارتبـاطات المضاعفة لقوة العادة والحافز وشدة المثير وجهد الاستجـابة ومقاومتها للانطفاء ،إذن كمية التعزيز لا تؤثر على قوة العادة ولكن تؤثر في الأداء .

5- نظرية التعلم الاجتماعي: (ألبرت باندورا .Bandura)

يعد (باندورا) المنظر الرئيسي لهذه النظرية التي يطلق علها عدة تسميات منها : المحاكاة ،النمذجة الملاحظة والتعلم الاجتماعي ،يؤكد (باندورا) على أن الفرد يتعلم من خلال رؤيته نموذج معين أو حالة معينة من خلال تعميم التنبيه والمحاكاة لاكتساب السلوك المطلوب ،وحل مشكلات الفرد واكتسابه للسلوك الاجتماعي متوقف على مشاهدة ومحاكاة ذلك النموذج والتعزيز يزيد من تقليد النموذج.

(نفس المرجع ،ص،ص:86)

ثالثاً- النظرية المعرفية:

1- النظرية الجشطـالتية : (فرتمر M-Werthmeirكوهلر W-Kohler كوفكا K.Koffca)

من أحدث النظريـات في علم النفس ظهرت في ألمـانيا ،تؤكد هذه النظرية أنه لا يمكن فهم سلوك الكائن الحي إلا بالنظر إلى مجاله الكلي **(سماته المختلفة والعوامل البيئية المرتبطة به خاصة الجوانب الاجتماعية)** وهذا المجال يتكون من أربع عناصر يجب دراستها بعمق هي:

1-التاريخ الاجتماعي للفرد وخبراته الشخصية.

2- بيئة الفرد سواء المادية أو الاجتماعية.

3- طبيعة المثير ونوع الاستجابة. **(محمد شفيق،1999 ،ص:18)**

ولقد فسر أصحاب هذه النظرية السلوك الاجتماعي للفرد بالوسط الاجتماعي أو البيئة الاجتماعية له ،كما بينوا أن سلوك الفرد في جماعة ما يتحدد ويتخذ صفاته المميزة من التنظيم العام للجماعة ،وهذا يرتبط بمفهوم العلاقة بين الجزء والكل والسمات التي الأساسية التي تمتاز بها الجشطالت في السلوك الاجتماعي بأن الكل أكثر من مجرد أجزاء سمات وان السمات الشخصية لا تفهم إلا في نطاق الكل الذي يحتويها.

(بسمة كريم ،مرجع سابق،ص:92)

2- نظرية المجال : كيرت ليفين (1949- 1860 K.Leiwin)

ينطلق(لفين) في تفسيره للسلوك من النقاط التالية :

1- يجب أن يبدأ التحليل من الموقف ككل.

2- السلوك كدالة للمجال في وقت حدوثه.

3- التوجه النفسي لكل فرد مجاله النفسي الخاص به.

(أحمد عبد اللطيف وحيد ،2001،ص:115)

يرى(لفين) أنه لا يمكن فهم السلوك الاجتماعي للفرد إلا من خلال بيئته النفسية التي يدركها في المواقف الاجتماعية في محيط الفرد، والمجال الحيوي للفرد يتألف من البيئة النفسية والواقعية التي تؤلف المجال الحيوي ،فإذا حدث أي تغيير في هذا المجال اختل توازن الموقف الاجتماعي للفرد.

(بسمة كريم ،مرجع سابق، ص:93)

رابعاً النظرية الإنسانية : من علمائها كارل روجرز (C.Rogers) وابرهام ماسلو (A.Maslaw) وجردون البورت (G.Albort) نظروا إلى الإنسان نظرة إيجابية وفسروا الظواهر النفسية بأطرها الكلية.

1- نظرية السمات : (جوردن وليام ألبورت 1897-1967 , G.W.Albort)

يعد (ألبورت) من علماء النفس المهتمين بدراسة الشخصية ،اهتم بمصطلح الذات أو النفس وقد رفض هذا المصطلح لاشتماله على عدة معانٍ عن علماء النفس الآخرين وابتكر مصطلحاً خاص هو (البروبريوم) (الجوهر) الذي يعني جميع جوانب الشخصية والذي استعمله (ألبورت) ليعني به الإحساس بالتفرد أي أن أي إنسان متفرد في شخصيته لا يشبه أحد.

وترى هذه النظرية أن السلوك الإنساني ينمو من الطفولة إلى الرشد عن طريق نضج السمات والعوامل التي تكون شخصية الفرد ،ويعطي (ألبورت) السلوك الإنساني صفة الثبات لارتباطه بسمات الشخصية ، فهو يؤكد على خيرية الطبيعة البشرية وتهيئة الظروف التي تتيح للناس تحقيق إمكاناتهم واستعداداتهم على أكمل وجه. **(نفس المرجع ،ص:94)**

2- *نظرية الذات*: لكارل روجرز 1902 G.Rogers

لهذه النظرية إسهامات كثيرة في مجال الرشاد والعلاج النفسي من خلال البرنامج الذي طرحه كارل روجرز عام 1942 الذي تمثل في الإرشاد المباشر منطلقاً من أساس علمي وهو أن الذات الموجودة داخل الفرد لا يمكن الوصول إليها لمعرفة أسباب السلوك الإنساني غلا من خلال ذات الفرد.

يرى روجرز أن السلوك الاجتماعي للفرد مرتبط بمفهوم الذات لديه ،إذ يتكون مفهوم الذات من فكرة الفرد عن نفسه وعن علاقته بالبيئة ،والسلوك الاجتماعي لا يمكن فهمه إلا من خلال فهم الإنسان كله.

(المرجع السابق ،ص:96)

3- نظرية الحاجات:(أبرهام ماسلو 1908 -1970 A.Maslow)

يرى (ماسلو) أن هناك عدة حاجات لابد من تحقيقها منها حاجات الاحترام ،حجات الحب والانتماء حجات الشعور بالأمن والحماية الحاجات الفسيولوجية لذا يجب أن نعلم أننا نسعى وراء ما نحتاج إليه.

(نبيل عبد الهادي ،مرجع سابق ،:154)

اقترح (ماسلو) خمس مستويات من الحاجات على الإنسان أن يلبي كل مستوى منها قبل الانتقال إلى المستوى الموالي ففي المستوى الأول تقع الحاجات البيولوجية (كالهواء والماء والطعام والشراب.....إلخ) والمستوى الثاني الحاجة إلى الأمن من خلال توفير بيئة مستقرة يتحرر فيها الإنسان من الخوف ،وفي المستوى الثالث تقع الحاجة إلى الحب والانتماء وفي المستوى الرابع تقع الحاجة إلى التقدير ،وفي المستوى الخامس الحاجة إلى تحقيق الذات والفرد لا يسعى وراء الحاجات النفسية إلا بعد إشباعه للحاجات الفسيولوجية .

والسلوك الاجتماعي يوفر للفرد نوعين من المشاعر الأول تتمثل في التقدير الذات الذي ينمي الثقة والثانية توفر تقدير من الآخرين التي تؤدي إلى شعور الفرد بأنه متقبل وذو مكانة ولقد اثبت (ماسلو) أن إمكانات الإنسان وحاجاته العليا هي التي تدفعه للسلوك الاجتماعي الهادف المرغوب فيه نحو تحقيق ذاته.

(بسمة كريم ،مرجع سابق ،ص:99)

خامساً نظرية المعايير:أصحاب هذه النظرية هم(ثيبو Thibaut وكيلي Kelley وهانز Hans).

تعرف المعايير الاجتماعية بأنها: << تكوين فرضي معناه ميزان أو مقياس أو قاعدة أو إطار مرجعي للخبرة والإدراك الاجتماعي والاتجاهات الاجتماعية أو السلوك الاجتماعي الذي يقبله المجتمع دون رفض أو اعتراض أو نقد>>.

إن المعايير التي يكتسبها الفرد في مراحل حياته وخاصة السنوات الخمس الأولى هي التي تحدد سلوكه وإن الاختلاف في سلوكيات الأفراد في المواقف الاجتماعية المختلفة يعزى إلى الاختلاف في الدرجة التي استدخلوا فيها المعايير ذات الصلة بسلوكهم .

ووفق لهذا يرى أصحاب النظرية أن السلوك الاجتماعي للفرد يتوقف على ذخيرته من المعايير الاجتماعية التي تحتم عليه في ضوئها القيام بهذا السلوك ،فضلا عن ذلك للمعايير تأثير معين وسيطرة واضحة على سلوك الفرد ،أي أنها تحدد السلوك المتوقع من الفرد في المواقف الاجتماعية المختلفة وهو عادة ما يكاد يكون السلوك الاجتماعي المثالي. **(المرجع السابق ،ص:100)**

6-السلوك الاجتماعي لطفل الروضة:

تنمية السلوك الاجتماعي لطفل لروضة من أهم أهداف التنشئة الاجتماعية لتلك المرحلة العمرية ،والأسس الأخلاقية التي يرتكز عليها السلـوك تعد إلى حد بعيد أمور يمكن تعلمها واكتسـابها ،وهذا الاكتسـاب يتم بشكل تلقائي بقدر أو بآخر تحت إشراف الوالدين إذا كان الطفل ينتمي إلى أسرة توفر جو ملائم لاكتساب السلـوك السليم ،وعندما يفتقر إلى تلك التسهيلات فإن للروضة وجمـاعات اللعب لها دوراً هاماً في تنمية السلوك الاجتماعي ،ذلك لأن مجرد الاتصال بهم يوفر له مناسبات كثيرة للتعلم.

فالطفل في مرحلة الروضة يكون لديه قـابلية كبيرة للاكتساب السلوك الاجتمـاعي وتكون نسبة اللعب الاجتماعي أعلى من نسبة اللعب الفردي كما يصاحب ذلك ارتقاء في قدراته الخيالية ،فيكثر من تقمص أدوار الآخرين الذين يعجب بهم في بيئته. **(أمل حسونة،مرجع سابق ص:18)**

وهناك علاقة وثيقة بين أساليب التنشئة الاجتماعية وأنماط السلوك الفردي حيث أنها المسؤولة عن تشكيل السلوك الاجتماعي ،وعن استدخال ثقافة المجتمع في بناء شخصية الطفل وعن توافقه الاجتماعي وتعلم الأدوار الاجتماعية ،والقيم والاتجاهات لديه.

وفي هذه المرحلة أيضا يبدأ تكوين مفهوم الطفل عن المجتمع الذي ينتمي إليه ،حيث يتمكن الطفل خلالها من اكتساب ما يقارب خمسين مفهوماً جديداً كل شهر،مما يزيد من محصوله الفضي الذي يساعده على الاتصال مع الآخرين وفهمهم والتجاوب مع متطلبات الحياة الاجتماعية. **(نفس المرجع ،ص: 19)**

7- أنماط السلوك الاجتماعي للطفل الروضة:

1- التعاون: كلما ازدادت فرص عمل أشياء كثيرة كلما تزداد فرصة تعلم الأطفال بسرعة .

2- التنافس: حافز يدفع الأطفال إلى تنمية نشاطهم الاجتماعي ،ولكن الشجار والتفاخر والتباهي يؤدي إلى نشاط اجتماعي ضعيف.

3- سماحة النفس: تظهر في رغبة الأطفال في مشاركة الآخرين فتزداد كلما قلت الأنانية وعندما يتعلم الأطفال السماحة تقودهم إلى القبول الاجتماعي.

4- الرغبة في السلوك الاجتماعي المقبول:عندما تكون الرغبة قوية فإنها تدفع الأطفال للتكيف مع التوقعات المجتمعية ورغبة الأطفال في الاستحسان من الكبار تأتي قبل طلب الاستحسان من النظراء.

5- التعاطف والمشاركة:الأطفال الصغار غير قادرين على فهم سلوك التعاطف الوجداني حتى يتعرضوا لمواقف مشابهة ويعرفوا قيمة المشاركة ويحرصوا عليها.

6- الصداقة: يظهر الأطفال رغبة صادقة في عمل أشاء للآخرين من أجل التعبير عن حبهم للآخرين وتعلقهم بهم.

7- الإيثار: الأطفال الذين لديهم فرص وتشجيع لأن يشاركوا الآخرين في متابعة واضحة من انتباه الأسرة ويتعلموا كيف يفكروا في الآخرين ويفضلونهم على أنفسهم بدلا من التمركز حول حاجاتهم الخاصة.

8- **التقليد:** يقلد الطفل الشخص المقبول اجتماعياً ويحاول الطفل أن ينمي هذه السمات حتى يحصل على القبول الاجتماعي.

(أسماء مصطفى السحيمى،مرجع سابق،ص:131)

خلاصة الفصل :

يولد الإنسان في المجتمع والحاجة إلى المجتمع تولد فيه ،وللمجتمع تأثير كبير على سلوك الأفراد ،فالفرد يأتي إلى المجتمع مزودا بقدرات واستعدادات فطرية تدفعه إلى النمو والسلوك ،والمجتمع هو الذي يصبغ هذا السلوك بالصبغة الاجتماعية ،فالفرد ينمو جسمياً وعقلياً واجتماعياً مما يطور لديه القدرة على إنشـاء علاقات اجتماعية فعالة مع الآخرين

الجانب الميداني

الفصل الرابع:إجراءات الدراسة الميدانية .

تمهيد.

1- منهج الدراسة.

2- حدود الدراسة.

3- الدراسة الاستطلاعية.

4- أدوات جمع البيانات.

5- العينة.

6- إجراءات التطبيق.

7- الأساليب الإحصائية.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

يعد الجانب النظري الإطار المرجعي في الدراسات والبحوث ومنه ننتقل إلى الجانب الميداني الذي يعد أهم خطوة في البحث العلمي ،والذي يتطلب منا معرفة الإجـراءات المنهجية المستخدمة ،بدأ بالمنهـج المتبع في الدارسـة ،والدارســة الاستطلاعية وما يتبعها من ميدان الدارسـة وتقديم عينة الدارسة وأدوات جمع البيانـات ومدى دقتها بإظهار خصـائصها السيكومترية للوصول إلى نتـائج صـادقة وبعدها نعرج على الإجراءات الأساسية للدارسة ،والأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانـات المتحصل عليها.

1- منهج الدراسة:

المنهج هو الطريقة أو مجموعة الإجراءات المتبعة في دارسة ظاهرة أو مشكلة ما بغرض اكتشاف الحقيقة وتختلف المناهج المستخدمة باختلاف موضوع الدارسة ،وطبيعة الموضوع هي التي تحدد عادة المنهج المستخدم الملائم للموضوع الذي نحن بصدد دارسته.

وبناء على طبيعة الدراسة والبيانات المراد الحصول عليها والفروض التي نسعى للإجابة عليها في نهاية هذه الدراسة ،اعتمدنا على المنهج الوصفي باعتباره الأنسب في العلوم الاجتماعية والإنسانية إضافة إلى أنه يدرس الظاهرة كما هي ويقوم بوصفها وصفاً دقيقاً.

يعرف المنهج الوصفي بأنه:" أكثر المناهج شيوعاً وانتشاراً واستخداماً في الدراسات النفسية والتربوية بصفة خاصة والاجتماعية بصفة عامة ،ويركز على ما هو كائن في وصفه وتفسيره للظاهرة موضوع البحث".

(محمد داودي ومحمد بوفاتح ،2007ص:81)

2- حدود الدراسة:

أ- *الحدود الزمانية:* أجريت الدراسة الميدانية في 23 أفريل 2016م إلى غاية 9ماي 2016م.

ب- الحدود البشرية: تكونت عينة الدراسة من 66 أم ل66 طفل 35 أنثى و 31 ذكر.

ج- الحدود المكانية: تم إجراء دراستنا الميدانية في بعض من رياض الأطفال بمدينة الأغواط.

3- الدراسة الاستطلاعية:

هي اللبنة الأولى للدراسة الميدانية ،والتي قمنا بها بهدف التعرف على ميدان الدارسة ،كما تتمثل أهميتها في التأكد من قياس الأداة للخاصية المراد قياسها وتمثيلها للعينة محل الدارسة ومعرفة خصائصها السيكومترية من صدق وثبات وكذا إجراء التعديلات اللازمة عليها.

عينة الدراسة الاستطلاعية:

تم تطبيق أداة الدراسة الحالية والمتمثلة في مقياس السلوك الاجتماعي للطفل على عينة استطلاعية قوامها(20) طفل من أطفال الروضة (10) ذكور و(10) إناث بمؤسسات رياض الأطفال في مدينة الأغواط والجدول التالي يوضح عينة الدراسة الاستطلاعية.

جدول رقم (1) يوضح العينة الاستطلاعية.

الجنس	العدد
ذكور	10
إناث	10

4- أدوات جمع البيانات:

إن أي ظاهرة محل بحث تحتاج إلى أداة قياس تتناسب وتلك الظاهرة لتحقيق الأهداف المرجوة بحيث تتوفر على الشروط الموضوعية حتى تكون النتائج المتوصل إليها دقيقة ومن ثم تكتسي الأهمية العلمية ،وقد اعتمدنا في دارستنا على مقياس السلوك الاجتماعي "للونداوي" المعد سنة2007م.

* **وصف الأداة:** تضمن المقياس المكونات التالية:

أ- التعاون ،ب- العزلة الاجتماعية ،ج- القيادة ،هـ- التردد ،د- الاعتمادية.

وكان عدد فقرات المجالات (50 فقرة) موزعة على المكونات للخمسة بواقع (10) فقرات للتعاون و(11) فقرة للعزلة الاجتماعية و(9) فقرات للقيادة و(13) فقرة للاعتمادية و(7) فقرات للتردد.

بحيث تتمثل المكونات الايجابية للسلوك الاجتماعي في مكوني(التعاون والقيادة) ،أما المكونات السلبية تتمثل في (العزلة الاجتماعية والاعتمادية والتردد).

1- **التعاون**(Co- Operation) : هو أن يقوم الفرد بتقديم المساعدة للآخرين وذلك بأداء أي عمل مشترك به مع أفراد آخرين يتعاونون بينهم من أجل فائدتهم وفائدة المجتمع.

2- **العزلة الاجتماعية** (Social Isolation) : وهي مدى ما يشعر به الفرد من وحدة وانعزال عن الآخرين والابتعاد عنهم وانخفاض معدل تواصله معهم.

3- **القيادة** (Leadership) :هي القدرة على التأثير في أفكار غيره من الأفراد ومشاعرهم وسلوكهم بغية مساعدتهم على توجيه جهودهم نحو الأهداف المشتركة.

4- **الاعتمادية**(Dependention) :هي اعتماد الشخص على الآخرين في تلبية حاجاته إلى درجة كبيرة حتى لو استطاع انجاز أعماله بنفسه.

5- التردد(Hesitation) هو عدم قدرة الشخص على اتخاذ قرار معين.

***طريقة الإجابة:** يحمل المقياس 2 من البدائل (نعم ولا).

***تفسير النتائج:** نعم: درجتها: (1) لا : درجتها (0).

*** الخصائص السيكومترية لأدوات الدارسة:**

1- الصدق: يقصد بالصدق أن يقيس الاختبار فعلا القدرة أو السمة أو الاتجاه أو الاستعداد الذي وضع الاختبار لقياسه ،أي يقيس فعلا ما يقصد أن يقيسه ،وللتأكد من صدق أدوات دراستنا لقياس ما صممت لأجله اعتمدنا على"صدق المحكمين والصدق التمييزي" وهذا لاعتبار أن الاختبار الصادق هو الذي يقيس ما وضع لقياسه.

أ- صدق المحكمين: تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة بقسم علم النفس لتحكيمه وتكييفه وبعد الاستجابة لأراء الأساتذة المحكمين تم حذف مجال "**القيادة**" بالإضافة إلى بعض العبارات وتعديل أخرى إلى أن استقرت بنود المقياس على (29) بند.

جدول رقم (2) يوضح قائمة الأساتذة المحكمين

الأستاذ	التخصص	الدرجة العلمية
قويدري علي	علوم التربية	دكتوراه
شلالي لخضر	علوم التربية	أستاذ مساعد
لبصير سفيان	علم النفس الاجتماعي	أستاذ
عون علي	علوم التربية	دكتوراه
صافي محمد	علم النفس المدرس	أستاذ مساعد.

ب الصدق التمييزي :صدق المقارنة الطرفية لمقياس السلوك الاجتماعي.

قمنا بترتيب درجات عينة الدارسة ترتيباً تنازلياً وتم تقسيم الدرجات إلى طرفين علوي وسفلى ،ثم بعد ذلك تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للطرفين ثم حساب قيمة "ت" بين الطرفين والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (3) يمثل نتائج الصدق بطريقة الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية)

القيم دنيا ن= 7		**القيم العليا** ن= 7		"ت" المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة	مستوى الدلالة
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
11.57	1.81	18.85	2.54	6.17	12	0.000	0.05 دالة

من خلال الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي للقيم الدنيا هو(**11.57**) والانحراف المعياري هو(**1.95**) أما المتوسط الحسابي للقيم العليا هو(**18.85**) والانحراف المعياري قدره (**2.54**) حيث بلغت قيمة "ت" (**6.17**) وهي قيمة دالة عند درجة الحرية (**12**) ومستوى الدلالة (**0.05**) ،لأن الدلالة (**0.000**) أقل من مستوى الدلالة (**0.05**) ،ومنه توجد فروق بين القيم الدنيا والقيم العليا وهذا يدل على قدرة المقياس على التمييز بين الأفراد ومنه نقول المقياس صادق.

2- الثبات: للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم الاعتماد على طريقة الاتساق الداخلي (α) كرونباخ والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (4) يمثل نتائج الثبات بطريقة (α) كرونباخ.

المتغير	عدد البنود	عدد الأفراد	قيمة(α) كرونباخ	مستوى الدلالة
السلوك الاجتماعي	29	20	0.62	0.05 دالة

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة (**α**) كرونباخ (**0.62**) هي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (**0.05**) ودرجة الحرية (**27**) ،أي أن هناك ارتباط متوسط بين بنود المقياس وبالتالي هناك اتساق داخلي يدل على أن المقياس ثابت.

ومن خلال ما سبق من دارسة لخصائص أدوات الدارسة السيكومترية نجد بأن مقياس السلوك الاجتماعي للطفل يتمتع بالصدق والثبات ،وهذا ما يمكننا من تطبيقه في الدارسة الأساسية بكل ثقة.

5- عينة الدراسة:

" تعد العينة ضرورة من ضروريات إجراء البحوث الميدانية وهذا بغرض تمثيل المجتمع الأصلي، ولكن تختلف العينات من مجتمع لآخر،و من منطقة لأخرى ومن مشكلة لأخرى ،وذلك باختلاف نوع المكان ونوع الدارسة "

وقد اشتملت عينة دارستنا على 66 طفلاً وطفلة و66 أم بأربع روضات بمدينة الأغواط و قد جاء اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة باعتبارها العينة المناسبة لدراستنا والجداول التالية توضح عينة الدارسة مع توزيعها حسب متغيرات الدارسة.

جدول رقم(5) يمثل عينة الدراسة

إسم الروضة	العدد
روضة النخيل	20
روضة صلاح الدين	20
روضة الأمير	15
روضة نور الهدى	11
المجموع	**66**

جدول رقم (6) يوضح توزيع العينة حسب متغير الجنس

الذكور	الإناث
31	35
المجموع :66	

جدول رقم (7) يوضح توزيع العينة حسب متغير سنوات تواجد الطفل في الروضة:

سنة واحدة	سنتين	ثلاث سنوات
30	18	18
المجموع:66		

6- إجراءات التطبيق: بعد أخذ الموافقة بتطبيق المقياس قمنا بتوزيعه على عينة الدراسة التي بلغت 66 أم ل66 طفل وطفلة ببعض رياض الأطفال بالأغواط ،وبعد شرحنا لهم للهدف من الدراسة طلبنا منهن الإجابة على جميع البنود كما بينا لهم أن المعلومات التي سوف يدلون بها ستكون في سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

7- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدارسة:

للتوصل إلى مؤشرات تساعدنا في ضبط النتائج ومن ثم تحليلها وتفسيرها ومحاولة مناقشتها من أجل إصدار أحكام حولها تم الاعتماد على مجموعة من التقنيات الإحصائية في الدراسة وهي كالتالي:

*الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS 20.

*المتوسط الحسابي.

* الانحراف المعياري.

*معامل (α) كرونباخ.

*اختباري "ت" و"ف" للفروق.

خلاصة الفصل:

بعد عرض جميع الإجراءات المنهجية المتبعة في الدارسة الميدانية بدءا بالمنهج المستخدم للدارسة ،بحيث اعتمدنا على المنهج الوصفي والذي يهتم بوصف وتحليل وتفسير الظاهرة ثم تطرقنا بعد ذلك إلى الدراسة الاستطلاعية للتعرف على ميدان الدراسة والخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة ،بعد ذلك عرجنا على العينة وطريقة اختيارها ،وكذا الأساليب الإحصائية المعتمدة في النتائج لتسهيل عرضها وتحليلها وتفسيرها في الفصل القادم.

الفصل الخامس:

عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة.

تمهيد.

1- عرض النتائج.

2- مناقشة وتفسير النتائج.

3- الاستنتاج العام.

4- الخاتمة.

تمهيد:

بعد أن تطرقنا في الفصل السابق إلى الإجراءات المنهجية للدارسة الميدانية ،سوف نحاول الآن عرض نتائج الفرضيات بالتفصيل في هذا الفصل ،كما سنحاول أيضًا مناقشة النتائج التي كشفت عنها الدراسة الحالية ومقارنتها بما توفر لدينا من دراسات سابقة على ضوء الإشكالية والفرضيات المتوقعة.

1- عرض النتائج:

أ- عرض نتائج الفرضية الأولى:

والتي تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور الروضة في تنمية السلوك الاجتماعي للطفل من وجهة نظر الأمهات تعزى لمتغير الجنس.

جدول رقم (8) يوضح نتائج الفرضية الأولى

الأداة	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	الدلالة	مستوى الدلالة
السلوك الاجتماعي	ذكور	31	15.83	1.87	64	0.06	0.05 غير دالة
	إناث	35	14.05				

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيمة "ت" والتي قدرت ب(**1.87**) غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (**0.05**) ودرجة الحرية (**64**) ،لأن الدلالة (**0.06**) أكبر من (**0.05**) وهذا يدل على عدم وجود فروق بين الجنسين في دور الروضة في تنمية السلوك الاجتماعي للطفل من وجهة نظر الأمهات.

2- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية:

والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور الروضة في تنمية السلوك الاجتماعي للطفل من وجهة نظر الأمهات تعزى لمتغير مدة تواجد الطفل في الروضة .

جدول رقم (9) يمثل نتائج الفرضية الثانية .

المتغير(مدة تواجد الطفل)	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
فئة سنة واحدة	30	16.36	3.58
فئة سنتين	18	13.27	3.00
فئة ثلاث سنوات	18	14.05	4.55

من جدول رقم (10) يمثل نتائج الفرضية الثانية.

	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	124.73	2	62.36	4.46	0.01	0.05 دالة
داخل المجموعات	879.52	63	13.96			
المجموع	1004.25	65				

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة "ف" التباين الأحادي بين المجموعات قدرت ب (4.46) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (65) لأن الدلالة(0.01) اقل من مستوى الدلالة(0.05) ومنه توجد فروق بين المجموعات في دور الروضة في تنمية السلوك الاجتماعي لصالح فئة الأطفال الذين دامت فترة تواجدهم في الروضة مدة سنة واحدة.

2- تفسير ومناقشة النتائج :

- تفسير ومناقشة الفرضية الأولى:

من خلال النتـائج المبينة في الجدول رقم(9) والتي أظهرت عدم تحقق الفرضية التي تنص على وجود فروق بين الجنسين في دور الروضة في تنمية السلوك الاجتماعي من وجهة نظر الأمهات وذلك حسب قيمة "ت" المحسوبة والتي قدرت ب(**1.87**) عند مستوى الدلالة (**0.05**) ودرجة الحرية (**64**).

وبما أن الدلالة (**0.06**) أكبر من (**0.05**) نقول لا توجد فروق بين الجنسين في دور الروضة في تنمية السلوك الاجتمـاعي للطفل من وجهة نظر الأمهات ، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج الدراسة التي قامت بها "نجاح رمضان محرز" 2002 دمشق بعنوان :أساليب المعـاملة الوالدية وعلاقتها بتوافق الطفل الاجتماعي والشخصي في رياض الأطفال ،والتي سعت إلى معرفة الفروق بين الأطفـال في درجة التوافق الاجتماعي والشخصي في رياض الأطفال وفقا للجنس والعمر ونوع الروضة.

للطفل في الروضة ،والتي خلصت نتائجها إلى:

-عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الأطفال الذكور والإناث من فئتي (4و5) سنوات فى التوافق الاجتماعي والشخصي في الروضة ،وعدم وجود الفرق أرجعته الباحثة إلى طبيعة النمو الاجتمـاعي لهذه المرحلة في ميل كل من الجنسين إلى تكوين علاقـات مع الآخرين، وإقامة علاقات اجتماعية من الجنس نفسه، فضلا عن التعاون ومشاركة الآخرين من أقرانهم في الاحتفـالات التي تقيمها الروضة، والمنـاسبات الخاصة بالأطفال وأهمية الروضة ودورها في تشجيع السلوك التوافقي للأطفال دون اعتبار للفروق الجنسية بينهم ،إذ تقوم الروضة بإشباع حاجاتهم الشخصية والاجتماعية بأساليب وطرائق مختلفة.

وعدم وجود الفرق حسب رأينا ويعود إلى أن كلاهما يعيشـان في بيئة متشابهة اجتماعياً ويتلقون نفس الاهتمام ونفس الأنشطة التربوية مما يساعد أن يكون لكلاهما نفس درجة السلوك الاجتماعي ،وهذا ما أكدته الدراسة التي قام بها "جوزال عبد الرحيم أحمد كمال" سنة 1981 بالقـاهرة بعنوان: نمو السلـوك الاجتماعي لطفل الروضة في ضوء الأنشطة المتضمنة بخطة وزارة التربية والتعليم.

التي هدفت إلى التعرف على أثر الأنشطة التي يمارسها الأطفال في الروضة على سلوكهم الاجتمـاعي والتي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين الأطفال الذين يمارسون الأنشطة والأطفال الذين لم يمارسوا هذه الأنشطة في بالروضة لصالح المجموعة التجريبية بالنسبة للفترات العمرية المختلفة وبالنسبة للعينـة ككل من حيث سلـوكهم الاجتمـاعي وأيضـاً وجود فروق إحصـائية بين دراجات السلوك الاجتماعي قبل ممارسة الأنشطة وبعدها.

أما الدراسات التي كانت نتائجها عكس ما توصلنا إليه في هذه الدراسة دراسة "تغريد تركي آل سعيد" 2001 بمدينة مسقط بعنوان :الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية كما تدركها الأمهات وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي لطفل الروضة ،والتي كان من بين أهم أهدافها :

– التعرف على مدى اختلاف الاتجاهات الوالدية والسلوك الاجتماعي باختلاف جنس الطفل والمستوى التعليمي للأم والترتيب الولادي للطفل ،أسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

– تفوق الإناث على الذكور في السلوك الاجتماعي داخل الروضة.

2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

التي تنص على وجود فروق في دور الروضة في تنمية السلـوك الاجتمـاعي للطفل تعزى لمتغير مدة تواجد الطفل في الروضة لصالح الفئة الأولى أي فئة الأطفال التي دامت فترة تواجدهم في الروضة مدة سنة وهذا الفرق حسب رأينا يرجع إلى أسلوب تعامل وتفاعل المعلمة أي أن هذه الفئة تلقى اهتماماً كبيراً من قبل مربيات الروضة بحكم أن هؤلاء الأطفـال يلقون اهتمام زائد من المربية وذلك من أجل تعويدهم على المكـان ،وهذا ما أكدته دراسة "هالة بن عبد الرحمان" علاقة بعض متغيرات بيئة الروضة ،وتنمية السلـوك الاجتماعي للطفـل التي هدفت إلى التعرف على علاقـة بعض متغيرات بيئة الروضـة ،بتنمية السلوك الاجتماعي للطفل ،باعتبـار أن الروضة مؤسسة تربوية هـامة ،يقع على عاتقها مسؤولية تربيـة النشء في هذه المرحلة الهامة والحساسة ،وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

ارتفـاع مستوى السلـوك الاجتمـاعي للأطفـال عن المتوسط في كل من متغيـرات التعـاون ،الحسـاسية الاجتمـاعية ،الثقة والاستقلالية ،كما توصلت الدراسة إلى أن تفـاعل المعلمة مع الأطفال كان إيجـابي بالإضـافة إلى وجود علاقة إيجابية بين تعامل المعلمة وتفاعلها مع الطفل وبين تنمية السلوك الاجتماعي لديه.

التفسير العام:

انطلقت دراستنـا من إشكـاليـات تبحث عن فروق في دور الروضة في تنمية السلـوك الاجتمـاعي لطفل حسب متغيري الجنس وعدد سنـوات تواجد الطفل في الروضة بريـاض الأطفـال في مدينة الأغـواط،وقد بينت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور الروضة في تنمية السلوك الاجتماعي للطفل من وجهة نظر الأمهات حسب متغير الجنس.

كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة في دور الروضة في تنمية السلوك الاجتماعي من وجهة نظر الأمهـات حسب متغير سنـوات تواجد الطفل في الروضة والتي كـانت لصـالح المجموعة التي ضمت فئة الأطفال التي دامت فترة تواجدهم في الروضة مدة سنة كاملة.

الخـــاتمة

خاتمة:

تعتبر مرحلة رياض الأطفال من أهم وأخصب المـراحل التعليمية ،وتمثل مكانة تربوية في السلم التعليمي لأنها تعتبر الأســاس القوي والقـاعدة لجميع المراحل التعليمية وتسهل العملية التعليمية وخـاصة السنوات الأولى في الحلقة الأولى للتعليم الأساسي ،فهي تعتبر مرحلة تمهيد لها وهي الجسر القوي لإيصال الطفل من عالمه المحدود في بيته إلى جو المدرسة الابتدائية بما فيها من موضوعـات دراسية وبرامج وعلاقـات اجتماعية.

ومرحلة رياض الأطفال مرحلة تربوية وتعليمية مستقلة لها كيانها ولا تقل أهمية عن باقي المراحل التعليمية الأخرى ،وتتجلى أهميتها في الأهداف التربوية الشاملة فهي تلبي حـاجات الأطفال المختلفة وتنميهم تنمية شاملة عقلياً واجتماعياً ولغوياً وجسمياً ودينياً بطرق تربوية مشوقة.

ففي الروضة تنمو مفاهيم الأطفال ليكتسبوا الخبرات الأولية وتثرى حصيلتهم اللغوية وتنمى قدراتهم العقلية ويهذب سلوكهم وتحدد ملامح شخصيتهم السليمـة ،وفيها يتم الكشف عن استـعداداتهم وقدراتـهم ومواهبـهم وميولهم.

وأهم ما يمكن قوله في الأخير أن هذه الدراسة سلطت الضوء على موضوع من أهم المواضيع المعـاصرة المنبثقة من واقعنا الاجتمـاعي المعـاش ألا وهي دور الروضة في تنمية السلوك الاجتمـاعي للطفل ،حيث أثبتت هذه الدراسة أن هذا الدور مهم في حياة الطفل من الناحية الاجتماعية والتربوية والفكرية.

قـائمـة المراجـع

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أ- الكتب:

1- أحمد عبد اللطيف وحيد ،2001 ،علم النفس الاجتماعي ،طبعة1 ،دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة الأردن.

2- أسماء مصطفى السحيمى ومحمد سعد فودة ،2009 ،تنمية السلوك الاجتماعي لطفل ما قبل المدرسة (بدون طبعة) ،دار الجامعة الجديدة ،الأزاريطة .

3- السيد عبد القادر شريف، 2007 ،التربية الاجتماعية والدينية في رياض الأطفال،طبعة 1 ،دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ،الأردن.

4- السيد عبد القادر شريف ،2005 ،إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها،طبعة1 ،دار الميسرة للنشر والتوزيع ،الأردن.

5 - أمل محمد حسونة ،2007 ،المهارات الاجتماعية لطفل الروضة ، طبعة 1 ،الدار العالمية للنشر والتوزيع ،الجيزة.

6- إحسان محمد الحسن ،2005 ،النظريات الاجتماعية المتقدمة، طبعة1 ،دار وائل للنشر ،الأردن .

7- إيناس عمر محمد أبو ختلة ،2005 ، اختبار الاستعداد المدرسي لطفل الحضانة والروضة ، طبعة 1،دار صفاء، عمان .

8- بسمة كريم شامخ 2001 ،المرونة الأسرية والسلوك الاجتماعي، طبعة1،دار صفاء للنشر والتوزيع عمان.

9- ثناء يوسف الضبع وناصر فؤاد غبيش ، 2011 ،تنمية المفاهيم الدينية والخلقية والاجتماعية لدى الأطفال،طبعة1 ،دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان.

قائمة المراجع

10- حفيضة تازورتي ،2009،إكتساب اللغة عند الطفل الجزائري ،دار القصبة للنشر والتوزيع ،الجزائر

11- رافدة الحريري ، 2010 ،نشأة وإدارة رياض الأطفال ،طبعة 1،دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة الأردن.

12- رضا مسعد أحمد الجمال ، 2009 ،تنمية التفكير الابتكاري لطفل الروضة طبعة1،المكتبة العصرية للنشر والتوزيع جمهورية مصر العربية .

13- سامي محمد ملحم ،2010 مشكلات طفل الروضة ،طبعة 2 ،دار الفكر ناشرون وموزعون ،عمان.

14- سحر توفيق نسيم ،2013 ،تعليم الرياضيات لطفل الروضة ،طبعة1 ،دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الأردن.

15- سعدية محمد علي بهادر،2011 ،برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة ،طبعة 3،دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان.

16- سلوى أبو بكر باوزير ونادية عبد العزيز قربان ،تنمية المفاهيم التاريخية والجغرافية لطفل الروضة، طبعة 1 ،دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان .

17- سهام محمد بدر ،2011،مدخل إلى رياض الأطفال،طبعة1 ،دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة الأردن.

18- طارق عبد الرؤوف عامر،2008 ،وربيع محمد ،طفل الروضة ، الطبعة العربية ،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ،الأردن.

19- عاطف عدلي فهمي ،2007 ، معلمة الروضة ،طبعة2 ،دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.

20- عز الدين جميل عطية ،1999،تفسير الناس للسلوك والمواقف طبعة1 ،عالم الكتب ، القاهرة.

قائمة المراجع

21- عصام النمر،2013 ،محاضرات في تعديل السلوك ،الطبعة العربية ،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، الأردن.

22- علي عبد التواب عثمان،2010 ،طرق التعليم في الطفولة المبكرة، طبعة1، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ،الأردن.

23- فوزية عودة الكوبسي ، 2008 ،توزيع رياض الأطفال من الناحية الاقتصادية والاجتماعية طبعة1،دار صفاء للنشر والتوزيع ، الأردن .

24- محمد الصريفي ،2007 ،السلوك ،طبعة1،دار وفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية .

25- محمد جاسم محمد ، 2004 ،النمو والطفولة في رياض الأطفال ،طبعة1 ،مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان.

26- محمد شفيق، 1999،السلوك الإنساني ومهارات التعامل ،طبعة1،المكتب الجامعي الحديث الأسكندرية.

27- محمد فرحان القضاة ومحمد عوض الترتوري ، 2006،تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي ،عند طفل الروضة ،طبعة1 ، دار الحامد للنسر والتوزيع ،الأردن.

28- محمود عبد الحليم منسى ،1996 ،الروضة وإبداع الطفل ،(بدون طبعة) ،دار المعرفة الجامعية الاسكندرية .

29- نادية حسن أبو سكينة و وفاء صالح الصفتي، 2011، ،دور الحضانة ورياض الأطفال النظرية والتطبيق،طبعة1،دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان.

قائمة المراجع

30- نبيل عبد الهادي ،2011 ، تشكيل السلوك الاجتماعي،طبعة1 ،دار اليازوري ،الأردن.

31- نور بطاينة ، 2006 ،استخدام الحاسوب التعليمي في رياض الأطفال، طبعة1 ،عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع عمان.

32- ندى عبد الرحيم محامدة ،2005 ،التربية البيئية لطفل الروضة، طبعة1 ،دار صفاء للنشر والتوزيع الأردن.

33- هادي مشعان ربيع ،2003 ،الإرشاد التربوي مبادئه وأدواره الأساسية ،طبعة1،الدار العالمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان.

34- هدى محمود الناشف ،2007 ،معلمة الروضة ، طبعة2 ،دار الفكر ناشرون وموزعون ،القاهرة.

35- يوسف محمود قطامي ، 2014 ،النمو الانفعالي والاجتماعي لطفل الروضة ،طبعة1،دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ،الأردن.

ب- المعاجم والقواميس:

1- إبن منظور ،لسان العرب ،المجلد الرابع ،دار الفكر بيروت ،(ب ت) .

2- أحمد حسن اللقاني وعلي أحمد الجمل ،2003 ،معجم المصطلحات التربوية والنفسية ،طبعة3، عالم الكتب ،القاهرة.

3- إبراهيم مصطفى وآخرون ،1989، المعجم الوسيط، ج 1، دار الدعوة ، تركيا.

4- حسن شحاتة وزينب النجار،2003 ،معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، طبعة 1،الداار المصرية اللبنانية ،القاهرة .

5- علي بن هادبة وآخرون 1991،القاموس الجديد للطلاب، المؤسسة للكتاب ،طبعة 1 ، الجزائر.

قائمة المراجع

ج- المذكرات:

1- بن حدوش عيسى ، 2008 ،"روضة الأطفال وعلاقتها بالتغيرات الوظيفية في الأسرة الجزائرية رسالة ماجستير ،غير منشورة ،جامعة باتنة .

2- سايس محمد ،2015 ،" رياض الأطفال ودورها في التنشئة الاجتماعية للطفل " رسالة ماستر جامعة الأغواط.

3- ميهوبي حنان وبن جدو سارة ،2015 ،"دور رياض الأطفال في التنشئة الاجتماعية "، رسالة ماستر جامعة الأغواط .

4- نجاح رمضان محرز ،2002 ، "**أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتوافق الطفل الاجتماعي والشخصي في رياض الأطفال** "،رسالة ماجستير ،غير منشورة ،جامعة دمشق.

5- فريال خليل سليمان 2009 ،"بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض وعلاقتها بتقييم الوالدين " رسالة ماجستير ،جامعة دمشق .

6- هالة بن عبد الرحمان" 2006 ،"علاقة بعض متغيرات بيئة الروضة، وتنمية السلوك الاجتماعي للطفل، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة الملك سعود.

6- هنادي عبد الحميد" 1999 ، دور رياض الأطفال في تنمية السلوك الاجتماعي للطفل، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، الخرطوم.

الملاحق

ملحق رقم (1)

مقياس السلوك الاجتماعي لطفل الروضة .

حضرة الأستاذ الفاضل المحترم/

تحية طيبة ،نود إجراء دراسة حول دور رياض الأطفال تنمية في السلوك الاجتماعي للطفل من وجهة نظر الأمهات ومن اجل تحقيق أهداف البحث تبنينا مقياس السلوك الاجتماعي الذي أعده (الونداوي ، 2007) لطفل المدرسة وقد ضم المقاس خمس مكونات سلوكية هي (التعاون ، العزلة ، القيادة ، الاعتمادية و التردد).

ويعرف السلوك الاجتماعي بأنه: سلوك الأطفال الاجتماعي الذي يشير إلى كل الأساليب السلوكية التي تصدر منهم وتكون متأثرة بالمؤثرات الاجتماعية وتبرز بشكل نشاطات وفعاليات وحركات تتمثل في التفاعل بين الطفل والآخرين).

لذا يرجى قراءة الفقرات بدقة وموضوعية وبيان رأيكم في مدى صلاحية فقرات المقياس بوضع علامة (√) في الخانة صالحة إذا كنتم ترون بأن الفقرة صالحة ووضع علامة (√) في الخانة غير صالحة أما إذا كنتم ترون بأن الفقرة بحاجة إلى التعديل يرجى اقتراح التعديل المناسب ،علماً أن بدائل الإجابة ستكون (نعم ،لا).

شاكرين تعاونكم معنا ..... مع التقدير

1- التعاون : هو أن يقوم الفرد بتقديم المساعدة للآخرين وذلك بأداء أي عمل مشترك به مع أفراد آخرين يتعاونون بينهم من أجل فائدتهم وفائدة المجتمع.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
01	أقدم العون لكبار السن من الأشخاص.			
02	أبادر في المساعدة إذا رأيت شخصا يحمل حاجات كثيرة.			
03	إذا طلب مني زميلي مساعدته في إقامة حفلة عيد ميلاده فأنني أبادر في ذلك.			
04	إذا كنت جائعاً ولاحظت أن طفلاً آخر جائعاً فاني أقدم بعض الطعام له			
05	أساعد أخي إذا طلب مني المساعدة.			
06	إذا رأيت طفلاً يسقط من خلال اللعب في حديقة المدرسة فاني أسرع إلى مساعدته.			
07	أساعد أبي في تنظيف الحديقة وترتيبها.			
08	أساعد والدتي في حمل الصحون أو غسلها.			
09	إذا طلبت مني والدتي شراء شيء من المحل أسرع في مساعدتها.			
10	أبادر في مساعدة جدتي (جدي) إذا طلبا مني شيء ما.			
11	أشعر بالفخر عند مساعدة الآخرين.			
12	يجب على الجميع مساعدة بعضهم لأن المساعدة عملٌ إنساني .			

2 – **العزلة الاجتماعية:** وهي مدى ما يشعر به الفرد من وحدة وانعزال عن الآخرين والابتعاد عنهم وانخفاض معدل تواصله معهم، وعدد معارفه فيما يؤدي إلى ضعف بشبكة العلاقات الاجتماعية التي ينتمي إليها .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
13	أشعر بصعوبة في بناء علاقات صداقة مع أحد.			
14	يسرني أن أنتقل إلى مكان جديد.			
15	أجد نفسي متغيراً في أغلب مواقف الحياة.			
16	لا أحب أن يكون لي أكثر من صديق.			
17	أتهرب من أسرتي.			
18	أحب أن أقضي واجباتي وحيداً			
19	أحب ان أجلس في غرفة القسم (الصف).			
20	يبدو إنه ليس هناك من يفهمني.			
21	أشعر بأن الآخرين يتجنبون الاقتراب مني.			
22	لا أحد يملأ وقت فراغي.			
23	أشعر بالكآبة والحزن باستمرار.			
24	يبدو أن الآخرين يفضلون الابتعاد عني .			
25	أتحدث مع كثير من الأطفال وكأننا في أسرة واحدة.			
26	لا أتوقع أن أنال أي اهتمام من أفراد أسرتي.			
27	أشعر في معظم الأيام بالعزلة حتى ولو كنت مع الآخرين.			
28	من الصعب علي أن أشعر بالارتياح مع الغرباء.			
29	أشعر بأنني بحاجة إلى أصدقاء.			
30	لا أميل إلى النظر في وجوه الآخرين عند التحدث معهم.			

3- القيادة : هي القدرة على التأثير في أفكار غيره من الأفراد ومشاعرهم وسلوكهم بغية مساعدتهم على توجيه جهودهم نحو الأهداف المشتركة.

ت	الفقرات	صالحة	غ صالحة	التعديل
13	أنصح الطفل الذي يتفوه بكلمات نابية وأطلب منه أن يعتذر			
23	أطلب من الطفل المخطئ الاعتذار.			
33	أنصح – أوجه أخوتي الصغار إذا أبدوا تصرفاً غير صحيح.			
43	عندما يكذب على أحد الأطفال أحاول معرفة السبب وأنصحه بالابتعاد عن الكذب.			
53	إذا سرق أحد الأطفال فإني أطلب منه الكف عن هذا التصرف			
63	يكلفني والدي لبعض الواجبات دون أخرى			
73	أكون حازماً مع الطفل المشاكس			
83	يكرر الأطفال ما أطلبه منهم من تقليد الحركات.			
39	إذا احدث طفل بعض الضوضاء أحذره وأطلب منه السكوت فوراً.			
04	أتقرب إلى الأطفال الآخرين وأبادلهم الاحترام كي أكسب محبتهم.			
14	عندما ألعب مع إخوتي فإني أقوم بدور الأب (الأم) أو دور المعلم(المعلمة).			
24	أسمع مشاكل الأطفال وأحاول حلها لهم.			

4-**الاعتمادية: هي اعتماد الشخص على الآخرين في تلبية حاجاته إلى درجة كبيرة حتى لو استطاع انجاز أعماله بنفسه.**

ت	الفقرات	صالحة	غ صالحة	التعديل
43	لا يسمح والدي لي بالخروج من البيت في أغلب الأحيان.			
44	لدي الكثير من الرغبات المكبوتة والمقيدة بسبب والدي.			
45	ترفض والدتي دائماً أن أقوم بتبديل ملابسي بنفسي.			
46	يشجعني والدي على حفظ الأناشيد الوطنية والدينية لألقيها يوم الخميس.			
47	أمي تطلب مني دائماً مشاركتها في تنظيف مائدة الطعام.			
48	لا يسمح والداي لي بالتجول كثيراً في المنزل.			
49	كثيراً ما تحبسني أمي في البيت عند خروجها.			
50	لدي غرفة خاصة بي.			
51	يتكلم والدي عني أمام الناس وكأنني شخصية مرموقة.			
52	يرفض أبي أن أخاف من أي شيء ويشجعني على المواجهة.			
53	يشجعني والدي على المشاركة في النوادي العلمية والرياضية.			
54	لا يسمح والداي لي بترك السرير دون ترتيب.			
55	أنزعج كثيراً من اهتمام أمي المتزايد.			
56	لا يشجعني والدي على تنمية مواهبي.			
57	يحكي والدي لي القصص العلمية والواقعية ويطلبا مني تحليلها وتفسيرها.			

5-التردد: هو عدم قدرة الشخص على اتخاذ قرار معين.

ت	الفقرات	صالحة	غ صالحة	التعديل
58	أتردد كثيراً عند مساعدة الآخرين.			
59	إذا طلبت منا المعلمة في الروضة إلقاء نشيد وكنت قادراً على ذلك فأني أتردد في ذلك.			
60	عندما يطلب مني أبي الذهاب مع مجموعة من الأطفال للعب معهم فإني أتردد.			
61	إذا طلبت مني المعلمة اختيار الجواب الصحيح الموجود في السبورة فإنني أتردد في الإجابة التي اعرفها.			
62	عندما يأخذني أبي إلى مدينة الألعاب أكون حائراً في اختيار اللعبة المناسبة.			
63	كثيراً ما أكون حائراً في الملابس التي أرتديها.			
64	أتردد كثيراً عندما أذهب إلى المحل لأشتري شيء ماز			

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

ملحق رقم (2).

مقياس السلوك الاجتماعي لطفل الروضة .

الأم الفاضلة نضع بين يديك مقياس يوضح دور الروضة في تنمية السلوك الاجتماعي للطفل ،يرجى قراءة كل فقرة بعناية والإجابة عنها بصدق وموضوعية بوضع إشارة (×) في الخانة المناسبة .

مع العلم أن هذه الاستمارة موجهة للبحث العلمي والمعلومات المقدمة من طرفك سوف تحظى بالسرية التامة .

شكراً للمساعدة .

بيانات شخصية متعلقة بالطفل:

الجنس :ذكر( )، أنثى ( ).

مدة تواجده في الروضة ( )

أولاً- التعاون:

ت	الفقرات	نعم	لا
01	يقدم العون للأشخاص الكبار بالسن .		
02	إذا كان يتناول الطعام ولاحظ طفلاً آخر جائعاً يقدم له الطعام.		
03	يساعد أخاه إذ طلب منه المساعدة.		
04	إذا رأى طفلاً يسقط من خلال اللعب في حديقة الروضة يسرع إلى مساعدته.		
05	يشعر بالفخر والسعادة عند مساعدة الآخرين.		
06	يبادر في المساعدة إذا رأى أحد أفراد الأسرة يحمل أشياء كثيرة.		
07	إذا طلبت منه شراء شيء من المحل يسرع في مساعدتك.		

ثانياً :العزلة الاجتماعية

ت	الفقرات	نعم	لا
08	يشعر بصعوبة في بناء علاقات صداقة مع الآخرين.		
19	يسره أن يغَّير مكانه دائماً		
10	لا يحب أن يكون له أكثر من صديق.		
11	عندما يجتمع الأطفال يحب البقاء معهم.		
12	يحب أن يقضي واجباته وحيداً.		
13	يحب أن يجلس في زاوية الغرفة.		
14	يشعر بالضيق عندما يكون وحيداً .		
15	عندما يرى الغرباء يشعر بصعوبة في التقرب منهم.		

ثالثاً : الاعتمادية

ت	الفقرات		
16	يصعب الاعتماد عليه.		
17	يطلب المساعدة بشكل ملائم عند الحاجة إليها.		
18	يفرض نفسه على الآخرين دون طلب مساعدة.		
19	يخاف من أي شيء عارض أو جديد.		
20	لا يشارك الأطفال في الأنشطة .		
21	يعتمد على نفسه في ترتيب أشيائه.		
22	يطلب المساعدة من الآخرين بإلحاح.		
23	يبدل ملابسه بنفسه.		

رابعاً : التردد

ت	الفقرات	نعم	لا
24	يتردد كثيرا عند مساعدة الآخرين.		
25	إذا طلبتي منه قراءة الأناشيد أمام الضيوف يتردد في قراءتها.		
26	يتردد في الذهاب مع مجموعة من الأطفال للعب معهم .		
27	يتردد في اختيار الإجابة الصحيحة إذا طلبت منه ذلك في البيت.		
28	يتردد في اختيار اللعبة المناسبة أثناء اللعب.		
29	كثيراً ما يكون حائراً في الملابس التي يرتدها.		

Group Statistics

	VAR00002	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00001	1,00	7	18,8571	2,54484	,96186
	2,00	7	11,5714	1,81265	,68512

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
VAR00001	Equal variances assumed	,453	,514	6,170	12	,000	7,28571	1,18091	4,71272	9,85870
	Equal variances not assumed			6,170	10,842	,000	7,28571	1,18091	4,68191	9,88952

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	19	95,0
	Excluded[a]	1	5,0
	Total	20	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,625	29

الفرضيات

Group Statistics

	VAR00004	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00003	1,00	31	15,8387	4,05871	,72897
	2,00	35	14,0571	3,66977	,62030

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
VAR00003	Equal variances assumed	,009	,923	1,873	64	,066	1,78157	,95127	-,11881	3,68195
	Equal variances not assumed			1,861	60,969	,068	1,78157	,95717	-,13243	3,69556

Descriptives

VAR00005

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum	Maximum
					Lower Bound	Upper Bound		
1,00	30	16,3667	3,58621	,65475	15,0276	17,7058	10,00	24,00
2,00	18	13,2778	3,00599	,70852	11,7829	14,7726	8,00	18,00
3,00	18	14,0556	4,55647	1,07397	11,7897	16,3214	9,00	23,00
Total	66	14,8939	3,93066	,48383	13,9277	15,8602	8,00	24,00

ANOVA

VAR00005

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	124,735	2	62,368	4,467	,015
Within Groups	879,522	63	13,961		
Total	1004,258	65			